

إتحاف السامع بنشر الحرق العشر لنافع

من إعداد:

الأستاذ عبد العزّ بن محمد حداد - أبو عفاء

وجداول الخلفاء من إعداد الشيخ:

عمر بن أحمد المزور - أبو أبو

مراجعة وإشراف الشيخ المقرئ:

صالح مبارك الكركوري الشبيضم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق السماوات والأرضين، ومنزل الكتاب المبين، وصلى الله على عبده المصطفى الأمين، محمد المهدي رحمة للناس أجمعين، الموصوف بالصادق الأمين، وعلى آله وصحبه طرا أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،

فإن أعظم ما يتقرب به العبد لربه بعد توحيده والخضوع لعظمته، الاشتغال بكتابه المنزل دستورا لعباده، تدبرا و تفسيرا وتجويدا و حفظا و رسما، ومن المعلوم أن الأمة تناقلته جيلا عن جيل بأعلى درجات التواتر كتابة و سماعا، ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ القرآن وإقائه لأصحابه وحفظهم له، بل جمع إلى ذلك كتابته وتقييده في السطور، وكان للنبي كتاب يكتبون الوحي؛ منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبان وخالد ابنا سعيد وخالد بن الوليد ومعاوية بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب وغيرهم، فكان إذا نزل على النبي من الوحي شيء دعا بعض من يكتب فيأمره بكتابة ما نزل، وإرشاده إلى موضعه، وكيفية كتابته على حسب ما كان يرشده إليه أمين الوحي جبريل، روي عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلت عليه سورة دعا بعض من يكتب فقال: «ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا» وروى أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول: "ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا".

في حديث أخرجه الستة عن الزهري وغيره، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله، فكادت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لبنته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها؟ قال أقرئها رسول الله. فقلت: كذبت! فوالله ان رسول الله. هو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها. فانطلقت به أقوده إلى رسول الله فقلت: يا رسول الله سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف لم تقرئنيها، وأنت أقرأني سورة الفرقان. فقال رسول الله أرسله يا عمر فقال: أقرأ يا هشام. فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله هكذا

أنزلت! ثم قال رسول الله أقرأ يا عمر فقراءت القراءة التي أقرأني رسول الله. فقال رسول الله هكذا أنزلت. ثم قال رسول الله: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ آخِرْفَ فَأَقْرَأُوا مَا تيسر منه﴾، فيظهر من هذه الأحاديث أن اختلاف الروايات و القراءات ثابت في عهدہ ﷺ وتناقلتها الأمة جيلا بعد جيل و حفظتها من الدروس، وألفت الكتب و المتون لتسهيل استحضارها.

واستكمالا لما بدأه علماءنا الأجلاء فقد استخرت الله عز وجل في تأليف كتاب جامع لمذهب الرواة عن نافع، سميت "إتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع"، حاولت فيه لم شتات هذه الطرق، حيث جمعت بين الروايات التي ليس بينها كثير اختلاف ليسهل على الطالب استحضار أصولها، ثم ذكرت أدلة بعض الأحكام من الكتب و المنظومات المعتمدة كالتعريف و جامع البيان وتفصيل عقد الدرر وتكميل المنافع وتحصيل المنافع وغيرها.

ثم ختمت الكتاب بجداول للشيخ عمر بن أحمد المزوكي بين فيها اختلاف هذه الطرق في باب ياءات الإضافة وياءات الزوائد وفرش الحروف.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبل منا صالح الأعمال وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا ويجزي مشايخنا ومن له الحق علينا، وأن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح القراءات وزيادة خير لطلاب العلم، فقد عاب غير واحد قلة التأليف في موضوع هذه الطرق النافعية، وبيان أحكامها وتحرير اختلافاتها، فتم بحمد الله عدة مشاريع منها تحقيقات للتراث، ومنها شروح لبعض المنظومات، وندعوا الله أن يوفقنا لتمام مشاريع أخرى ستكون بإذن الله فاتحة خير على طلاب هذه الروايات.

وفي الختام أسأل الله أن يسدد كل من قرأ هذا الكتاب فوجد فيه خطأ فأصلحه ونبه عليه، فالدين النصيحة، وأسأل الله أن يبارك في شيخنا الشيخ ضاحي مبارك الكركوري، الذي كان عوناً لنا في بيان ما استشكل وذكر ما أغفل، ونحمد الله إذ وفقنا لقراءة ختمة كاملة عليه جمعا بمضمن كتاب التعريف وتحريرات هذه الطرق.

تراجم

« الإمام نافع » (169هـ)

إمام دار هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال أبو الحسن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم وهو مولى جعونه بن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج وأبي جعفر القاري وشبيهه ابن نصاح ويزيد ابن رومان ومسلم ابن جندب وصالح ابن خوات والأصمغ ابن عبد العزيز النحوي وعبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن بكر الصديق والزهرري قال أبو قره موسى ابن طارق سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين قلت وقد تواتر عندنا عنه أنه قرأ على الخمسة الأول وروى القراءة عنه عرضا وسماعا إسماعيل ابن جعفر وعيسى ابن وردان وسليمان ابن مسلم ابن جمار ومالك ابن أنس صاحب المذهب المعروف وهم من أقرانه وإسحاق ابن محمد وأبو بكر وإسماعيل ابنا أبي أويس ويعقوب ابن جعفر أخو إسماعيل وأخوه عبد الرحمن ابن أبي الزناد وعيسى ابن مينا قالون وسعد ابن إبراهيم وأخوه يعقوب ومحمد ابن عمر الواقدي والزبير ابن عامر وخلف ابن وضاح وأبو الذكر محمد ابن أبي يحيى وأبو العجلان وأبو غسان محمد بن يحيى بن علي وصفوان ومحمد ابن عبد الله ابن إبراهيم ابن وهب فهؤلاء من أهل المدينة وموسى ابن طارق أبو قره اليماني وعبد الملك ابن قريب الأصمعي وخالد ابن مخلد القطواني وأبو عمرو ابن العلاء وأبو الربيع الزهراني روى عنه حرفين خارجة ابن مصعب الخراساني وخلف ابن نذار الأسلمي وسقلاب ابن شيبه وعثمان ابن سعيد ورش وعبد الله ابن وهب ومحمد بن عبد الله ابن وهب ومعلي بن دحية والليث ابن سعد وأشهب بن عبد العزيز وحמיד بن سلامة فهؤلاء من أهل مصر وغيرهم - وأقرأ الناس دهرا طويلا نيفا على سبعين سنة وانتهت إليه رياضة القراء بالمدينة وصار الناس إليها.

وقال أبو عبيد وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم وقال ابن مجاهد وكان الامام الوحيد الذي قام بالقراءة بعد التابعين في مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نافع وكان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة الماضيين ببلده المدينة.

وقال سعيد ابن منصور سمعت مالك ابن أنس يقول قراءة أهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله ابن أحمد ابن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة قلت فإن لم يكن قال قراءة عاصم.

حدثنا أحمد ابن هلال قال لي الشيباني قال رجل في قراءة على نافع إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقلت له يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتطيب كلما قعدت تقرأ الناس قال ما أمس طيبا أبدا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم في في هذه الرائحة وقال الشيباني قيل لنافع ما أصبح وجهك وأحسن خلقك قال فكيف لا أكون كذلك.

وقد صافحني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه قرأت القرآن يعني في اليوم وقال قالون كان نافع من أظهر الناس خلقا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلي في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - ستين سنة وقال الليث ابن سعد حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وصاية وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع حدثنا محمد ابن إسحاق لما حضرت نافعا الوفاة قال له ابناؤه أوصنا قال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين مات سنة تسع وستين ومائة وقيل سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله.

« ورش » ت 197 هـ (1)

عثمان بن سعيد قبيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضاً عن عبد الله بن عامر الكزيري واسماعيل القسط وعباس بن الوليد عن ابن عامر و حفص عن عاصم و عبد الوارث عن أبي عمرو و حمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعاً رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول هات يا ورشان واقراً يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل ورش والورشان طائر معروف، وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ول يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وكان في أول أمره رءاسا فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن أحمد ابن صالح و داود بن أبي طيبة و أبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني و " ج " عامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشى و عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي و يونس بن عبد الاعلى و أبو يعقوب الأزرق و أبو مسعود الأسود اللون وعمرو بن بشار فيما ذكره الحافظ أبو العلاء، وكان ثقة حجة في القراءة وروينا عن يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهزم ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت، وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش قلت يعني مما قرأ به

على نافع، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة ولما كنت بمصر في بعض رحلاتي أخبرني أصحابنا بقبوره وذهبوا بي إلى القرافة الصغرى فزرته والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

«أبو يعقوب الأزرق» ت في حدود 240 هـ

هو: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني ثم المصري. الإمام الحجة الضابط المحقق الثقة: ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «يعقوب الأزرق» القراءة على مشاهير علماء عصره: فقد أخذ القراءة عرضا وسماعا عن «ورش» وهو الذي خلفه في القراءة والاقراء بمصر. كما عرض القرآن على «سقلاب»، وغيره. قال «أبو الفضل الخزاعي»: «أدركت أهل مصر، والمغرب على رواية «أبي يعقوب الأزرق» عن «ورش» لا يعرفون غيرها. وقال «الذهبي»: «لزم «الأزرق» «ورش» مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء، وانفرد عن «ورش» بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات. وأقول: الترقيق من الرقة، وهو ضد السمن، فهو عبارة عن انخاف ذات الحرف ونحوه.

«عبد الصمد العتقى - أبو الأزهر المصري» ت 231 هـ

هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى، أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام، «مالك» وراو مشهور بالقراءة ومن الثقات. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «أبو الأزهر» القراءة عرضا عن «ورش» وروى حروف «حمزة» عن «داود بن أبي طيبة». وقد أخذ القراءة عن «أبي الأزهر» عدد كثير، منهم: «محمد بن سعيد الأنماطي، وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب» وآخرون. يقول «الذهبي»: «حدث «أبو الأزهر» عن: «أبيه، وسفيان بن عيينة، وابن وهب» وفي «أبو الأزهر» سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو بكر الأصبهاني» ت 296 هـ

هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني، الأسدي شيخ القراء في زمانه. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد تلقى «أبو بكر الأصبهاني» القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: «أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني». قال «عبد الواحد بن أبي هاشم»: حدثنا «محمد بن أحمد الدقاق»، حدثنا «محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني» قال: قرأت القرآن على «أبي الربيع ابن أخي الرشديني» وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: الى من تسند قراءتك؟ قال: الى «ورش» كما قرأ «الأصبهاني» على «مواس بن سهل» والحسن بن الجنيد، والفضل ابن يعقوب الحمراوي» بمصر. وقال «الأصبهاني» دخلت «مصر» ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة وقد اشتهر «الأصبهاني» بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول «أبو عمرو الداني»: «الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه (٤). ولا زالت قراءة «الأصبهاني» عن «ورش» يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن، كما حدث «الأصبهاني» عن «عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الله بن عمر مشك دانه» وغيرهم توفي «الأصبهاني» ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة.

«قالون» ت 220 هـ

الإمام، الحجة، صاحب الكرامة الكبرى، معلم القرآن ومجوده، الثبت الثقة. هو عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة الملقب بقالون، وقالون بلغة الرومية جيّد، وكان «قالون» ربيب الإمام نافع قارئ المدينة والإمام الأول بالنسبة للقراء، وقد اهتم «نافع» بقالون اهتماما عظيما، وهو سماه «قالون» لجودة قراءته. وقد تلقى «قالون» القراءة على شيخه «نافع». يقول «ابن الجزري»: «قرأت على أحمد بن محمد الشيرازي عن علي بن أحمد، أن «قالون» قال: كان نافع إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين. أي يجعلني أقرأ في اليوم ثلاثين آية، ثم يقول لي قالون يعني جيّدا جيّدا بالرومية. قال «عبد الله بن علي»: إنما كان يكلمه بذلك لأن «قالون» أصله من «الروم» كان جد جدّه «عبد الله» من سبي الروم من

أيام «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه. فقدم به من أسره وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى «محمد بن محمد بن فيروز»، ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد ولد «قالون» سنة عشرين ومائة من الهجرة. وقرأ على «نافع» سنة خمسين. يقول «قالون»: «قرأت على «نافع» قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي. وقال «النقاش»: قيل لقالون: كم قرأت على «نافع» قال ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. يقول «ابن الجزري»: أخذ «قالون» القراءة عرضاً عن «نافع» وعرض أيضاً على «عيسى بن وردان». وما تجدر الإشارة إليه أن قراءة قالون اشتهرت في الأمصار، ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن، ولا زال المصحف المطبوع برواية «قالون» يوزع على أبناء المسلمين وبخاصة في «ليبيا» حتى الآن. ولقد كان «قالون» مدرسة وحده في تعليم القرآن الكريم فقد تتلمذ عليه الكثيرون منهم: ولده: إبراهيم وأحمد، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم بن محمد المدني، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن علي السحام، والحسين بن عبد الله المعلم، وآخرون. ومن عجيب ما يحكى أن «قالون» كان أصمّ بحيث لا يسمع شيئاً قط من الحديث العام، ولكنه مع ذلك كان إذا استمع لقارئ القرآن فإنه بفضل من الله تعالى يدرك الخطأ الذي يقع فيه القارئ فيسارع إلى تصحيح الخطأ له، والدليل على ذلك الخبر التالي: يقول «ابن الجزري»: «قرأت على «أحمد بن محمد بن الحسين» عن «علي بن أحمد بن عبد الواحد» عن «أبي اليمن» قال: حدثني أبو محمد البغدادي قال: كان «قالون» أصمّ لا يسمع البوق، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه، وقال «ابن أبي حاتم»: كان «قالون» أصمّ يقرأ القرآن ويفهم خطأهم وحنهم بالشفة»، ويقول «علي بن الحسن»: كان «قالون» شديد الصمم، فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيردّ عليه اللحن والخطأ، وما لا شك فيه أن نعم الله على عباده المؤمنين، وبخاصة المشتغلين بتعليم القرآن لا يحصيها.

ومما جاء فضل أهل القرآن الحديثان التاليان: فعن «أبي ذر» رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض، وذخر لك في السماء. وعن «جابر» رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: «القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، من جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار». ومع أن «قالون» من المشتغلين بالقرآن الكريم، إلا أنه مع ذلك كان له اهتمام أيضا بالحديث النبوي الشريف، فقد أخذ الحديث عن «إسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبي زرعة الرازي»، وغير هؤلاء كثير. توفي «قالون» سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة. رحمه الله «قالون» رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو نشيط» ت 258 هـ

هو: محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي البغدادي المروزي المعروف بأبي نشيط. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقى «أبو نشيط» القرآن على مشاهير علماء عصره وفي مقدمتهم «قالون» أحد رواة الإمام نافع قارئ المدينة والإمام الأول بالنسبة لأئمة القراءات. وكان «أبو نشيط» من أجل أصحاب «قالون» ولا زال المسلمون يتلقون رواية «قالون» من طريق «أبي نشيط» حتى الآن. وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين. وقد تلقى القرآن على «أبي نشيط» عدد كثير منهم: «أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث العنزّي» وغيره. وكان «أبو نشيط» يرحل في سبيل تلقي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا المعنى يقول «الذهبي»: «كان «أبو نشيط» من حفاظ الحديث والرحالين فيه، سمع «الفريابي» وأبا المغيرة الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم، كما روى الحديث عن «أبي نشيط» عدد كبير منهم: «ابن ماجة في تفسيره، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وابن صاعد، وإخاملي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل»، وآخرون. توفي «أبو نشيط» سنة ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. رحم الله «أبا نشيط» رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو الحسن الحلواني» ت 250 هـ ونيف

هو: أحمد بن يزيد بن يزيد الصقّار أبو الحسن الحلواني. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. يقول «ابن الجزري»

: قرأ « الحلواني » بمكة على « أحمد بن محمد القوّاس ، وبالمدينة المنورة على « قالون » رحل إليه مرتين ، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس ، وبالكوفة والعراق على « خلف ، وخلاّد ، وجعفر بن محمد الخشكي ، وأبي شعيب القوّاس ، وحسين بن الأسود » وآخرين ، كما تتلمذ على « الحلواني » الكثيرون ، منهم : « الفضل بن شاذان ، وابنه العباس بن الفضل ، ومحمد بن بسّام ، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي ، وأحمد بن الهيثم ، والحسن بن العباس الجمّال ، والحسين بن علي بن حماد الأزرق ، وغيرهم كثير » . توفي « الحلواني » سنة نيّف وخمسين ومائتين من الهجرة . بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه الله أفضل الجزاء.

إسماعيل القاضي ت 282 هـ

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد وعن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير، وصنف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري ومحمد بن أحمد الإسكافي ومحمد بن جعفر الفريابي ومحمد بن حامد البغدادي وإبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن بن يونس وموسى بن محمد بن هارون الزرقى ومحمد بن علي الخطيب، سئل رحمه الله لم جاز التبديل على أهل التوراة ولم يجز على أهل القرآن فأجاب قال الله عز وجل في أهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ إليهم فجاز التبديل عليهم وقال في القرآن إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون فلم يجز التبديل عليه، توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد رحمه الله.

«الحسن الجمّال» ت 289 هـ

هو: الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمّال بالجيم المعجمة، أبو علي الرازي، شيخ عارف حاذق ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد تلقى « الجمّال » القراءة على

خيرة العلماء منهم : « أحمد بن قالون ، وأحمد الحلواني ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، وأحمد بن صالح المصري ، والقاسم ابن أحمد الخياط ، وغيرهم كثير » ، وقد تتلمذ على « الجمال » عدد كثير منهم : « ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وابن المنادي ، والنقاش ، وعبد الجليل الزيات ، والحسن بن الحباب ، وأحمد بن عثمان بن بويان ، وأحمد بن حمّاد صاحب السطاح ، وغير هؤلاء كثير » . قال « الخطيب البغدادي » : سكن « الجمال » بغداد ، وحدث بما عن « سهل بن عثمان العسكري ، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني ، وعبد الله بن هارون القروي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب » . وروى عنه « يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد ابن مخلد وأبو عمرو بن السمّك ، وعبد الصمد بن علي الطستي » . توفي « الحسن الجمال » في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين . رحم الله « الحسن الجمال » رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

أبو عون الواسطي ت قبل 270 هـ

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمى الواسطي مقرئ محدث مشهور ضابط متقن، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وقيل إنه قرأ على قالون وليس بصحيح بل أدرك أيام قالون وعرض أيضاً على شعيب بن أيوب الصريفي صاحب يحيى بن آدم وعرض أيضاً على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر بن محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي وعبد الله ابن الهيثم الملقب دلبه البلخي وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه ومحمد بن صالح وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز والحسن بن صالح والحسن بن علي بن الهذيل وأحمد ابن سعيد الضرير، قال ابن حاتم ثقة صدوق وقال الداني هو من المشهورين بالضبط والإتقان، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ وقال القصاص سنة نيف وستين ومائتين وقال القاضي أسعد اليزدي سنة نيف وسبعين ومائتين وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل .

«إسماعيل بن جعفر» ت 180 هـ

هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني، الحافظ، الثقة، ولد «إسماعيل بن جعفر» سنة بضع ومائة. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» هـ ضمن علماء القراءات. قرأ «إسماعيل بن جعفر» القرآن على «شيبه بن نصاح» ثم عرض القرآن على الإمام نافع المدني، الإمام الأول من أئمة القراءات، وسليمان بن مسلم بن جهماز. وسمع الحديث من مشاهير علماء عصره، منهم: عبد الله بن دينار، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وحמיד الطويل، وهشام بن عروة، وربيع بن عبد الرحمن، وآخرون. وتصدر «إسماعيل بن جعفر» للإقراء فتتلمذ عليه عدد كثير منهم: الإمام أبو الحسن الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي، وأبو عمر الدوري، وآخرون. وكما تصدر «إسماعيل بن جعفر» للإقراء، تصدر أيضا للحديث، وقد أخذ عنه الحديث عدد كثير منهم: قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ومحمد بن سلام البيكندي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وداود بن عمرو الضبي، ومحمد بن الصباح الدولابي، وآخرون. وكما اشتهر «إسماعيل بن جعفر» بالإقراء، والحديث، اشتهر أيضا بالصدق والثقة، والأمانة، يقول «يحيى بن معين»: «إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون. وقد كان «إسماعيل بن جعفر» مؤدبا «لعلي» ولد الخليفة المأمون، وهذا مما زاد في حرمة ومكانته. توفي «إسماعيل بن جعفر» سنة ثمان ومائة، بعد حياة حافلة في تعليم القرآن وسنة سيّد الأنام. رحم الله «إسماعيل بن جعفر» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو الزعرار بن عبدوس» ت 280 هـ

هو: عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعرار البغدادي. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «أبو الزعرار» القراءة عن خيرة علماء عصره. وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري»: «أخذ «ابن عبدوس» القراءة عرضا

عن «أبي عمر الدوري» بعدة روايات، وأكثر عنه ١ هـ (٢). وقال «أبو عمرو الداني»: «أبو الزعراء» من أكبر أصحاب «أبي عمر الدوري» وأجلهم، وأضبظهم، وأوثقهم ١ هـ. «وأبو عمر الدوري» أحد رواة «أبي عمرو بن العلاء» البصري الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءة. ولا زالت قراءة «أبي عمر الدوري» يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين. وقد تصدر «أبو الزعراء» للإقراء مدة طويلة فقرأ عليه الكثيرون منهم «مجاهد» وهو أجل أصحابه. قال «ابن مجاهد»: قرأت «لنافع» على «أبي الزعراء» نحواً من عشرين ختمة، وقرأت عليه «لأبي عمرو، وللكسائي وحمزة». كما أخذ القراءة عن «أبي الزعراء»: «علي بن الحسين الرقي، وعمر بن عجلان، وإبراهيم بن موسى الدينوري، وعلي بن النضر، ومحمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن المعلّى الشوينزي» وغير هؤلاء كثير. توفي «أبو الزعراء» سنة بضع وثمانين ومائتين من الهجرة. رحم الله «أبا الزعراء» رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

«أحمد بن فرح -المفسر-» ت 303 هـ

هو: أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضير البغدادي. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد أخذ «ابن فرح» القرآن والروايات عن خيرة العلماء. يقول «ابن الجزري»: قرأ «ابن فرح» على «الدوري» بجميع ما عنده من القراءات، وعلي «عبد الرحمن بن واقد» وقرأ أيضاً على «البزي، وعمر بن شبة». وقرأ القرآن على «ابن فرح» عدد كثير. وفي هذا يقول «الذهبي»: وتصدر للإفادة زماناً، وبعد صيته، واشتهر اسمه، لسعة علمه، وعلوّ سنده، فقرأ عليه: «زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الله بن محرز، وعلي بن سعيد القزاز، وأبو بكر النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم وأحمد بن عبد الرحمن الوبي، والحسن بن سعيد المطوعي» وآخرون. كما أخذ «ابن فرح» الحديث عن خيرة العلماء منهم: «علي بن عبد الله المدني، وأبو الربيع الزهراني، وأبو بكر بن أبي شبة، وعثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن بجلول التنوخي» وغير هؤلاء. كما أخذ الحديث عن «ابن فرح» عدد كثير منهم: «أبو طالب بن البهلول الأنباري، وأحمد بن جعفر بن مسلم الختلي، وعثمان بن أحمد ابن سمعان الرزاز» وغير هؤلاء. وكان «ابن فرح» من الثقات، وفي هذا المعنى يقول «الخطيب البغدادي»: «

حدثني « علي بن محمد بن نصر » قال : سمعت « حمزة بن يوسف » يقول : سألت أبا الحسن الدار قطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة وقد احتلّ « ابن فرح » مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه « الخطيب البغدادي » : حدثنا « أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد فقال : قرأت في كتاب « أخي » : مات « أحمد بن فرح » في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، صلى عليه « أبو عاصم بن أبي الحسين » وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأمونا ، عالما بالعربية واللغة ، عالما بالقرآن ، رحمه الله « ابن فرح » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء .

«إسحاق المسيبي» ت 206 هـ

العالم الثبت الثقة المحدث الفقيه. هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، المخزومي، أبو محمد المسيبي المدني. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «إسحاق المسيبي» القرآن عن «نافع بن أبي روثيم» وهو الإمام الأول من أئمة القراءات. وقد جلس «إسحاق المسيبي» لتعليم القرآن بالمدينة المنورة بعد شيخه «نافع» وقد تتلمذ عليه الكثيرون، منهم: ولده «محمد»، وأبو حمدون الطيب ابن إسماعيل، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، وعبد الله بن ذكوان، وآخرون كما حدث عنه «ابن ذكوان، وأحمد بن حنبل» وغيرهما. قال «أبو حاتم السجستاني»: إذا حدثت عن «المسيبي» عن «نافع» ففرغ سمعك وقلبك، فإنه كان أتقن الناس، وأعرفهم بقراءة أهل المدينة، وأقرأهم للسنة، وأفهمهم بالعربية. توفي «إسحاق المسيبي» سنة ست ومائتين. رحمه الله رحمة واسعة.

«أبو عبد الله المسيبي-ابن إسحاق» ت 236 هـ

هو: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي، المدني المقرئ عالم مشهور بالضبط والثقة. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري»

ضمن علماء القراءات. تلقى «أبو عبد الله المسيبي» القرآن عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: «والده» رحمه الله كما أخذ عن «نافع المدني» الإمام الأول من أئمة القراءات المشهورين، وأخذ أيضا عن «أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر». كما روى «أبو عبد الله المسيبي» الحديث عن خيرة العلماء منهم: «سفيان ابن عيينة، ومحمد بن فليح، ومعن القزاز». وقد روى القراءة عن «أبي عبد الله المسيبي» عدد كثير منهم: «محمد بن الفرّج، وعبد الله بن الصقر، ومحمد بن واصل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الواحد بن أحمد بن عزال، وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وأحمد بن إبراهيم الوراق» وآخرون. وقد روى الحديث عن «أبي عبد الله المسيبي» عدد كثير منهم: الإمام مسلم، والإمام أبي داود في كتابيهما، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحري، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن الصقر السكري وغيرهم كثير. وقد احتل «أبو عبد الله المسيبي» المكانة السامية مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول «مصعب الزبيري»: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي. وقال عنه «الذهبي»: «كان «أبو عبد الله المسيبي» من العلماء العاملين». توفي «أبو عبد الله المسيبي» في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«ابن سعدان» 231 هـ

هو: محمد بن سعدان أبو جعفر الضريير، الكوفي النحوي صاحب المصنفات في النحو والقراءات. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقى «ابن سعدان» القراءة عن خيرة العلماء: فقد أخذ القراءة عرضا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف سماعا عن عبيد بن عقيل عن شبل، وعن «محمد بن المنذر» عن «يحيى بن آدم»، وعن «يحيى بن منصور» عن «أبي بكر». وقد تتلمذ على «ابن سعدان» عدد كثير: فروى القراءة عنه عرضا وسماعا: «أحمد بن محمد بن واصل» وهو أجل أصحابه، وأثبتهم فيه وجعفر بن محمد الآدمي، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، ومحمد بن جعفر بن الهيثم وغير هؤلاء كثير. وقد روى «ابن سعدان» الحديث عن عدد من العلماء منهم:

«أبو معاوية، وابن إدريس الأودي» وغيرهما. كما روى عنه الحديث جماعة منهم: «عبد الله بن أحمد بن حنبل» وكان «ابن سعدان» من «الثقات» فقد وثقه «الخطيب»، وغيره.

وكما كان «ابن سعدان» من علماء القراءات، فقد كان أيضا من علماء النحو، وله مصنفات مفيدة في العلمين منها: «كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب في الحدود». توفي «ابن سعدان» سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وحزاه الله أفضل الجزاء.

أبو عمرو الداني ت 444 هـ

قال عنه ابن الجزري: «عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال أبو عمرو: وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلت إلى المشرق في سنة سبع وتسعين، ودخلت مصر في شوال منها، فمكثت بها سنة، وحججت، ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وخرجت إلى النغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة، قال: وقدمت دانية سنة سبع عشرة، قال ابن الجزري: فاستوطنها حتى مات». ثم ذكر جملة من شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة، وجملة من تلاميذه الذين تلقوه القراءة عنه. «قال ابن بشكوال: كان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في ذلك تواليف حسانا يطول تعدادها، وله معرفة بالحديث وطرقه، وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنن دينا تقيا ورعا سنيا. قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره بمدد أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا إلا كتبتة، ولا كتبتة إلا حفظته، ولا حفظته فنسبته، وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها»، قال ابن الجزري: «ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم، ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع، وله كتاب التيسير المشهور ومنظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد ... »

ثم ذكر جملة من مصنفاته. قال ابن الجزري: «توفي الحافظ أبو عمرو بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن من يومه بعد العصر، ومشى صاحب دانية أمام نعشه، وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى»¹

¹ مراجع التراجع

طبقات النحويين للزبيدي، ونور القبس. وفهرسة ابن النديم، وتاريخ بغداد، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، والمنتظم، وإرشاد الأريب، والكامل لابن الأثير، وإنباه الرواة، ووفيات الأعيان، والمختصر لأبي الفداء، وإشارة التبعين، الورقة وتاريخ الاسلام الورقة وتذكرة الحفاظ، والعبر، وميزان الاعتدال، وتلخيص ابن مكتوم، ومراة الجنان، ومعرفة القراء، وغاية النهاية، وبغية الوعاة، وطبقات المفسرين وشذرات الذهب، انظر طبقات القراء، انظر تاريخ بغداد

أسانيد الرواة العشرة عن نافع

إسناد رواية اسماعيل عن نافع:

طريق ابي الزعراء : قال الامام الداني حدثنا بما محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه بالفسطاط, قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال قرأت على ابي الزعراء , وقال قرأت على ابي عمر الدوري وقال قرأت على اسماعيل وقال قرأت على نافع.

وقرأت بما القراءن كله على شيخنا فارس بن احمد المقرئ وقال قرأت بما على عبدالله بن الحسين البغدادي وقال قرأت على ابن مجاهد وقال قرأت على ابي الزعراء وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على اسماعيل عن نافع

طريق ابن فرح : قرأت بما القراءن كله على فارس بن احمد وقال قرأت بما على عبدالباقي بن الحسن المقرئ. وقال قرأت على زيد بن علي الكوفي وقال قرأت على احمد بن فرح وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على اسماعيل وقال قرأت على نافع.

اسناد رواية المسيبي عن نافع:

طريق ابنه محمد : قال الداني حدثنا بما محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن فرج قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع.

وقال قرأت بما القراءن كله على فارس بن احمد وقال قرأت بما على عبدالباقي بن الحسن وقال قرأت بما على احمد بن محمد المرزوي ببغداد وقال قرأت بما على ابي بكر محمد بن يونس المقرئ وقال قرأت بما على اسماعيل بن يحيى بن عبد ربه وقال قرأت بما على محمد بن اسحاق وقال قرأت على ابي وقال قرأت على نافع.

طريق محمد بن سعدان : قال الداني حدثنا بما عبدالعزيز بن جعفر بن خواستي المصر يقال

حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى وقال حدثنا عبيد بن محمد المروزي وقال حدثنا محمد بن سعدان وقال حدثنا اسحاق المسيب عن نافع.

وقال الداني : قرأت بما القراءان كله على ابي الفتح الضير المقرأ وقال قرأت بما على عبدالله بن الحسين وقال قرأت على ابي بكر بن مجاهد وعلى ابي الحسن علي بن مستور وقال قرأنا على محمد بن احمد بن واصل وقال قرأت علي ابن سعدان وقال قرأت على المسيب وقال قرأت على نافع.

اسانيد رواية قالون الى الامام الداني

طريق ابي نشيط : قال الداني حدثنا بما أبو محمد عبدالله بن محمد وقال حدثنا عبيد الله بن احمد المقرئ بن احمد بن جعفر قال اقرأني أحمد بن محمد بن الأشعث قال اقرأني ابو نشيط محمد بن هارون قال اقرأني قالون قال اقرأني نافع.

وقال: قرأت بما القرآن كله على ابي الفتح فارس بن احمد وغيره وقال لي فارس قرأت بما على عبد الباقي بن الحسن احمد بن عثمان المقرئ.

طريق الحلواني: حدثنا بما أبو مسلم محمد بن احمد البغدادي قال حدثنا بما أبو بكر بن مجاهد قال حدثنا الحسن بن مهراة الجمال قال حدثنا احمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن نافع. وقرأت بما القراءان كله على شيخنا ابي الفتح فارس عن عبدالله بن الحسين البغدادي عن ابي الحسن بن شنبوذ عن الجمال عن الحلواني عن قالون عن نافع.

وقرأ ابو الفتح فارس كذلك على عبد الباقي بن الحسين على محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن ابي بكر احمد بن حماد الثقفي عن الجمال وقال قرأت على الحلواني عن قالون نافع.

وقرأ فارس كذلك عبدالله بن الحسين على الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون عن علي ابي عون

الواسطي عن الحلواني عن قالون عن نافع.

طريق القاضي : قال الداني : حدثنا بها طاهر بن غلبون قراءة مني عليه عن ابيه عن محمد عن ابن مجاهد عن القاضي عن قالون عن نافع.

وقرأ بها الداني على ابي الفتح فارس عن عبدالله بن الحسين عن ابي بكر بن مجاهد عن اسماعيل عن قالون عن نافع.

اسانيد رواية ورش عن نافع:

طريق الازرق : قال الداني حدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه عن ابراهيم بن محمد بن مروان عن ابي بكر بن سيف عن ابي يعقوب الازرق عن ورش عن نافع.

وقرأت بها القراءان كله على شيخنا خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المقرئ بالفسطاط عن ابي جعفر احمد بن اسامة وابي بكر محمد بن ابي الرجاء وعلى غيرهما وقالوا لي قرأنا على اسماعيل بن عبدالله النحاس الكبير . وقال قرأت على ابي يعقوب الازرق عن ورش عن نافع.

طريق عبدالصمد : قال الداني حدثنا بها احمد بن عمر بن احمد بن عمر القاضي الجيزي قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر عن احمد بن جامع قال حدثنا بكر بن سهل عن عبدالصمد بن عبدالرحمن عن ورش عن نافع.

وقرأت بها القراءان كله على فارس بن احمد وعلى غيره وقال لي فارس قرأت بها ثلاث ختمات على ابي حفص عمر بن محمد الحضرمي عن عبدالمجيد بن مسكين عن محمد بن سعيد

الانماطي عن عبدالصمد عن ورش عن نافع.

طريق الاصبهاني : قرأت بها القراءان كله على فارس بن احمد وقال لي قرأت بها على عبدالباقي بن

الحسين عن ابي عبدالله ابراهيم بن عبدالعزيز الفارسي عن ابي بكر بن عبدالرحيم.

واخبرني انه قرأ على مواس بن سهل وغيره عن يونس بن عبد الاعلى عن داوود بن ابي

طيبة عن ورش عن نافع.

فصل في أصول رواية ورش من طريق ابي يعقوب الأزرق ورواية ورش من طريق عبد الصمد العتقي

✓ جمعنا بين الأزرق والعتقي في فصل واحد لاتفاقهما في كثير من الأبواب، لذلك كان يطلق عليهما اسم " الأخوان "

باب البسملة:

- ✓ قرأ الأزرق من رواية بن سيف بترك البسملة بين السورتين إما بالسكت، أو الوصل دون سكت، وذكر الداني في تيسيره وجه السكت كوجه مختار للأزرق وتبعه الشاطبي، وله البسملة من رواية بن هلال، و المعمول به عندنا إثبات الروایتين للأزرق.
- ✓ اختار أهل الأداء للأزرق البسملة بين الأربع الزهر¹
- ✓ قرأ عبد الصمد العتقي بين السورتين بالبسملة مطلقا في القرآن كله²
- ✓ ، إلا بين الأنفال و براءة.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

- ✓ وصل ورش من طريقي الأزرق وعبد الصمد العتقي كل ميم جمع قبل همزة القطع³

✓ كقوله تعالى: هُمُومٌ وَأَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

باب الهمز المفرد:

- ✓ أبدل ورش من طريقي الأزرق وعبد الصمد العتقي كل همز ساكن جاء فاء كلمة، حرف مد من جنس حركة ما قبلها، كقوله تعالى " يومنون " ، " يالمون " ، " الذي اوتمن "
- ✓ أبدلا كل همزة مفتوحة بعد ضم ، واو متحركة ، إذا كانت فاء كلمة كقوله تعالى " مُوجِلًا " ، " يُودُه " ، " يُؤخرهم "

¹ لابن سيف السكت بدل الوصل و البسملة بدل السكت، وقد أخبرني الشيخ مبارك عن الشيخ علال أنه كان يقول " الوصل صار سكتا و السكت صار وقفا " يعني لابن سيف في الأربع الزهر

² مع الالتزام بالأوجه المقروء بما بين السورتين عند البسملة: قطع الجميع، وصل الجميع، قطع البسملة عن آخر السورة الأولى ووصلها بأول السورة الثانية

³ مع تفصيل يأتي في باب مد البدل

✓ باب الإيواء، أي مأوى، مأواهم، فأووا:

• الأزرق يحقق قولاً واحداً

• للعتقي وجهان:

1- الأبدال

2- التحقيق، و في موضع الأحزاب " تؤوي إليك"، وموضع المعارج " التي تؤويه" التحقيق

قولا واحداً

✓ أبداً همزة الكلمات التالية، " بيس"، " بير"، " الذيب "

✓ أبداً همزة " لئلا " ياءً وهمزة " مؤذن " واوً حيث وقعت في القرآن الكريم

✓ أبداً همزة " الان" كقوله تعالى " قَالُوا أَلَنْ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ " وكذلك المستفهم بما من

سورة يونس من قوله¹ ءَآلَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

✓ لهما في كلمة النسيء الأبدال مع الإدغام " النسيء "

باب النقل:

✓ نقل ورش من طريقي الأزرق والعتقي كل همز متحرك إلى الساكن الصحيح قبله مع حذف

الهمزة لفظاً وبقائها رسماً ك "من آمن"، " الآخرة"، " ذوايُ أكل"، " الأيمان "

✓ في موضع الحاققة من قوله "كتايبه إني" فإن للأزرق إسكان الهاء مع تحقيق الهمزة من طريق

بن سيف كحرمي، وهذا الوجه هو المذكور في التعريف، ومن طريق بن هلال اتفق مع العتقي

على نقل حركة الهمزة إلى الهاء قبلها.²

وعلى هذا يكون للأزرق وجهان في "كتايبه إني" التحقيق و عليه إظهار هاء "ماليه هلك"،

والنقل كالعتقي و عليه الإدغام في "ماليه هلك".

¹ مع تفصيل يأتي في باب الهمزتين من كلمة

² قال ابن غازي:

ويوسف "كتايبه" كحرمي

رواه عنه نجل سيف وتلا "دان" به، وابن هلال نقلاً

- ✓ "عادا الأولى" ، لهما نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، و حذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام ، و إذا وُقف على "عادا"، فإن للأخوين حالة الابتداء بالأولى وجهان:
1. إثبات همزة الوصل مع النقل وضم اللام " الأولى"¹
 2. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام المضمومة " لولى"

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ لهما في الهمزتين من كلمة تسهيل الثانية دون إدخال ألف الفصل، سواءً كانت الهمزة الثانية مفتوحة "أأندرتهم"، أو مضمومة "أأشهدوا"، أو مكسورة "أئمة".
- ✓ زاد الأزرق وجه الابدال في المفتوحين² وبه قرأنا على شيخنا، ووجه الابدال لم يذكره اللداني في تعريفه، وقال اللداني في إيجاز البيان أن التسهيل مذهب الخذاق، وقد نقل هذا القول الشيخ جموع في شرحه الماتع لمنظومة ابن غازي المسمى كفاية التحصيل
- 1- للأزرق والعتقي التسهيل في كلمة " هأنتم " وزاد الأزرق الابدال مع الإشباع .
- ✓ ما كتبت بثلاث همزات ك " ءآمنتهم " في الأعراف وطه والشعراء و "ءآهنتنا " في الزخرف فإن العتقي يقرأها على الإخبار أي بإسقاط همزة الاستفهام، وأما الأزرق فيثبت همزة الاستفهام وله التسهيل فقط وليس له وجه الابدال لالتباسه بالإخبار ولتعذر الجمع بين ثلاث ألفات

¹ مع مراعاة أصول كل رواية، فورش له التوسط في البديل مع التقليل، والعتقي له القصر مع التقليل

² فقال الوهراني في لاميته: فسهل الأخرى كلهم كيفما أتت ولكن بذات الفتح الإبدال (ب)جلا (والباء رمز للأزرق)

وقال ابن غازي في التفصيل: وخصص البديل في المفتوحين في كلمة ليوسف من دون مين

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفتحتين في الحركة:

✓ قرأ الأزرق وعبد الصمد بتسهيل الهمزة الثانية ك " جاء أحد " ، و " أولياء أولئك " ،
" والنساء إلا " ¹

✓ زاد الأزرق وجه الابدال، فيبدل الهمزة الثانية في الفتح ألفا، وفي الكسر ياءً مدية، وفي
الضم واوً مدية

✓ للأزرق في موضع البقرة بِأَسْمَاءٍ هَتُولَاءٍ ان كُنْتُمْ صَادِقِينَ
و موضع النور " البغلاء إن " وجهٌ ثالثٌ، وهو إبدال الهمزة الثانية ياءً خفيفة،
فيجتمع له في موضع البقرة ثلاثة أوجه، وفي موضع النور أربعة أوجه بزيادة قصر الألف
المبدلة.

✓ في موضع الحجر " جاء ءال لوط " وموضع القمر " جاء ءال فرعون " له التسهيل والابدال
والتسهيل أولى ¹

✓ للأزرق الابدال و التسهيل و للعتقي التسهيل فقط في نحو " رأيت، أفرأيت.. "

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أمة " يتعين التسهيل

¹ في حالة الابدال فإن مقدار المد في الحرف المبدل يكون متعلقا بالحرف الذي يليه، فإن كان متحركا ك " جاء أحد " يكون في المد
الثلاثة الأوجه- التوسط والاشباع والقصر- على أنه مد بدل وهذا هو المعمول به في العشر النافعية خلافا للمشاركة الذين يشنون فيه
المد الطبيعي فقط ، وإن كان ساكنا ك " النساء إلا " فيكون المد مشبعا.

¹ ذكر الشيخ جموع رحمه الله "في كفاية التحصيل" ما نصه: " فإذا تقرر هذا فاعلم أن قوله تعالى في الحجر " جاء ءال لوط " وفي القمر " جاء ءال فرعون " لم يتعرض صاحب الدرر لذكرهما على الخصوص الا ما ذكره من إطلاق التسهيل والبدل... إلى أن قال " قلت- أي الشيخ جموع - قد اختلف أصحابنا فقال بعضهم لا تبدل لان بعدها ألف فيجتمع ألفان واجتماعهما يتعذر، وقال آخرون بالبدل، وقال في إيجاز البيان -أبو عمرو الداني- والتسهيل مذهب الخذاق من أهل الأدياء، وبهذا الأخير وهو الراجح المشهور قال في التحفة :

كذكر جاء ءال لوط بالتسهيل أولى من البدل بخذف فرارا

وقلت - أي الشيخ جموع - وجاء ءال الحجر ثم القمر ليوسف تسهيل باد يشتهر " انتهى

- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية ك " شهداءٍ إذ" يتعين التسهيل
- ✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية ك " السماء آية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية ك " نشاءُ أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية ك " نشاءٌ إلى " ليس فيها إلا الأبدال والتسهيل غير معمول به رغم وروده في الدرر وغيره .

باب المد والقصر

للأخوين في:

- 1- المد المتصل : الاشباع
- 2- المد المنفصل : الاشباع
- 3- المد اللازم : الاشباع
- 4 - مد البدل ¹ " آمن، إيمان، أوتوا..." : الأزرق له التوسط و الإشباع ² و عبد الصمد العتقي له القصر فقط
- 5 - المهموز " شيء، هيئة.. ": الأزرق له التوسط و الإشباع مع تقديم التوسط ³ و عبد الصمد العتقي له القصر، ويستثنى للأزرق اللين المهموز لكلمة " مونلا" وكلمة " موءودة"⁴

¹ يتعين للأزرق الفتح و الإمالة على الأوجه الثلاثة في البدل فله في كلمة "ءاتاهم " مثلا ستة أوجه

² يرمز المغاربة لهذه الأوجه الثلاثة ب " تشق" لأنهم يقدمون في الجمع التوسط ثم الإشباع ثم القصر "ت: توسط ش: إشباع قصر:ق"

³ و... ك" شيء" أفرطاً ليوسف و فيهما اختر وَسَطاً

⁴ في كلمة موءودة يمتنع اللين المهموز فقط ويبقى البدل على أصله للأخوين

باب الفتح والإمالة

قلل الأزرق والعنقي:

- 1- ذوات الباء " الدنيا، عصى..."
- 2- رؤوس الآي من السور الأحد عشر، سواء كانت ذوات ياء أو ذوات واو ك «الضحى، سحى...»، إلا إذا كانت بعدها هاء التأنيث كآي النازعات¹، فللأزرق الوجهان والفتح مقدم وللعنقي الفتح فقط واتفقا على تقليل "ذكراها".
- 3- الألفات المتطرفة قبل راء مكسورة ك " الدار، حمارك...."
- 4- الراء من "الر"، "المر"
- 5- كاف الكافرين وكافرين
- 6- هاء "طه"، الأزرق له الإضجاع والتقليل والفتح مع تقديم الإضجاع²، والعنقي له التقليل
- 7- الهاء والياء من "كهيعص"
- 8- الحاء "من حم"، الأزرق له الفتح و التقليل مع تقديم التقليل وللعنقي التقليل فقط³
- 9- الألفات المتطرفة بعد الراء ك" النصارى، رء، التوراة...."، ويلزم من التقليل ترقيق الراء⁴

¹ قال الشيخ جموع: " ثم استثنى ما اتصل بهاء مؤنث فُيُعط حكم غيرها فيما بلا خلاف ذو الراء وهو "ذكراها" و يفتح له ذو الواو ك"دحاها، و ضحاها، و تلاها و طحاها و وجهان في ذوات الياء نحو بناها و سواها... إلى أن قال " و قيل له الوجهان في الجميع ... انتهى" وقد كتب في هامش

المخطوط عبارة تزيل الالتباس و هي " قيل له الوجهان في الجميع صح"

² قال الشيخ عبد الله القبسي في الأجوبة المحققة:

لعنمان في طه ثلاثة أوجه الإضجاع والتقليل والفتح مع قصر

الأول المختار وذاك الذي روى الأزرق عن عثمان خذها بلا هجر

³ قال الشيخ الرحمانى في تكميل المنافع: "والخلاف لبوسف معلوم من قول بن بري: "..... وبعضهم حا ومع ها افتحا"، وبالوجهين قرأت في جميعها". انتهى

⁴ ذكر بعض المشايخ كالمغدري والوهرائي - وهما من أصحاب ابن غازي- الوجهين في "الجار" و "جبارين" للأزرق، قال الوهرائي:

..... وبالخلف جبارين والجار(ب)جلا

وقال المدغري في روضة الزهر: وغير ذا فأنبئ، وقلل وافتحا جبارين الجار معا له وحا

/ولكن صاحب كفاية التحصيل لم يذكرها مما يعني أنها داخلة تحت قاعدة فتح الراء المقللة وليس لها حكم خاص، أو أنه لم يذكرها لأن الدرر اللوامع أوفت هذا الباب شرحا وابن غازي كثيرا ما يجيل عليه، والراجح الأخير لأن الشيخ ابن غازي ذكر الجار في باب الممال حين قال: باب "نرى" و "را" "الفواتح"

"الفتى" "راء" "سجى" "التوراة" الجار" متى

و الحاصل أن للأزرق الوجهان في "الجار" و "جبارين" مع تقديم الإمالة و باقي أهل الإمالة فهم الفتح في "جبارين" و التقليل في "الجار"

10- للأزرق في "مرضات"، و "كلاهما"، و "كلتا، حالة الوقف " الوجهان، مع تقديم الفتح¹

باب الراءات

✓ للأزرق ترفيق الراء حسب قواعد معروفة لا داعي لذكرها وهي مبسطة في الدرر وغيرها، ووافقه العتقي ووجب التنبيه على مسائل منها:

- 1- الوجهان في حيران
- 2- التفخيم في " إرم " و "إبراهيم" و " عمران" والوجهان في "عزير"
- 3- الوجهان - الترفيق والتفخيم- في "فرق" حالة الوقف عليها
- 4- الوجهان - الترفيق والتفخيم- في سترا وبابه²

باب هاء الكناية

وصل الأزرق وعبد الصمد كل هاء ضمير جاءت بين متحركين وكذلك في باب "يتقه" وأخواتها، إلا كلمة "يرضه لكم".

¹ قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل " قلت وبالوجهين للأزرق فقط مع تقديم الفتح لأنه المشهور و إلى الرواية أشار شيخنا بقوله:

مرضات للأزرق بالوجهين بالفتح والتقليل دون مين، و يلحق بهذا الباب كلا و كلتا... إلى أن قال "و إلى الرواية أشرت بقولنا :

بالفتح و التقليل في أو كلاهما كأزرقهم كلتا لدى الوقف فاعقلا " .

و قال الشيخ المدغري في روضة الزهر : والحكم فاعكسنه

في حالتي مرضات مع كلاهما ككلتا وقفًا و أراك فيهما

(و كان يتكلم على حالة الوقف على المنون للأزرق أن له التقليل و الفتح

² قال الشيخ الرحمانى في تكميل المنافع: "ذكرنا": الخلاف فيه و في أمثاله ليوسف و عبد الصمد معا، نص عليه المنتوري في شرحه على "

الدرر" نقله عن الداني في "جامع البيان"، و في ذلك قال الشيخ سيدي محمد بن يوسف -رحمه الله:

"سِتْرًا" و "ذِكْرًا" ثم "صَهْرًا" -حِجْرًا" "وَزْرًا" و "إِفْرًا" ليس منها "سِرًّا"

ففخخم الستة ثم رقق ليوسف الأزرق ثم العتقي

وبالوجهين قرأت لهما مع تقديم التفخيم -انتهى كلامه رحمه الله-

باب اللامات

- ✓ غلط الأزرق كل لام مفتوحة جاءت بعد صاد، أو طاء، أو ظاء مفتوحة أو ساكنة ك " الصلاة، ظلام، الطلاق..."، ووافق العتقي في الصاد فقط
- ✓ للأخوين التغليظ والترقيق في حالة الوقف على مثل " يوصل "
- ✓ للأزرق التغليظ والترقيق وصلا ووقفا في " طال"، وللعتقي الترقيق فقط¹
- ✓ " فصلا " و " يصلح " للأزرق والعتقي التغليظ والترقيق
- ✓ إذا اجتمع سبب للتغليظ وآخر للإمالة ك " مصلى " فإن للأخوين الوجهان:
 - 1- التغليظ مع الفتح، وهذا هو الوجه المقدم.
 - 2- الترقيق مع التقليل،

الا ما كان رأس آية من السور الأحد عشر ك "فصلى" من سورة الأعلى فلهما التقليل مع الترقيق قولاً واحداً.

¹ قال الوهрани : و الخلف في طال ثم ذوات اليا كيصلى و ما سكنت للوقف فاعقلا

باب الإظهار والإدغام

قرأ الأخوان

✓ دال "قد"

▪ بالإدغام مع:

1. الضاد نحو " قد ضلوا "
2. الظاء نحو " لقد ظلمك "
3. التاء نحو " لقد تاب "

▪ بالإظهار مع الدال نحو " لقد ذرأنا "

✓ تاء التأنيث

▪ قرأها بالإدغام في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وفي الدال نحو " أجبيت دعوتكما "

✓ الباء في الميم في

- اركب معنا: 1- الأزرق له الإدغام 2 - العتقي له الإظهار مع قلقلة الباء
- يعذب من يشاء: 1- الأزرق له الإظهار مع قلقلة الباء 2 - العتقي له الإدغام

✓ ن و القلم :

▪ أدغم عبدالصمد وحده وأظهر يوسف الأزرق

✓ يس والقرآن:

▪ أدغم الأخوان التاء في الدال

✓ كهيعص ذكر:

▪ أظهر الأخوان الدال المنطوقة من الصاد

✓ يلهث ذلك:

▪ أظهر الأخوان الناء الساكنة

✓ إني عدت:

▪ أظهر الأخوان الذال الساكنة

✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب ": أدغم الأخوان الام في الراء

باب هو وهي

✓ الأخوان هم الضم في هاء "هو" والكسر في هاء "هي"

✓ كلمة "سوءات":

قال الشيخ الرحماني في "تكميل المنافع": "سوءات" حيث وقع ليوسف فيه تسعة أوجه، و ذلك أن الواو فيه ثلاثة أوجه: التوسط، والإشباع، و القصر، وفي الألف كذلك، فثلاثة الألف مع كل واحد من ثلاثة الواو تخرج بتسعة، و قرأت له بذلك كله، و قد نظم الإمام ابن الجراد - رحمه الله - فيها ثلاثة أبيات فقال:

و (سوءات) فاقْصُرْ وَاوَهَا تُمَّ وَسِطَنْ وَ مَكَّنْ كَهَا وَيَا لِيُورْشِي بِلَا هَضْمِ
فَتَحْصُلْ فِي (سوءات) تِسْعَةُ أَوْجِهٍ إِذَا تُلِيَتْ وَصَلَا فَحَقَّقَهُ عَنْ فَهْمِ
فَأَشْبِعْهَا وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ وَخَالَفَنْ تَجِدْ تِسْعَةَ لَا شَكَّ فِيهَا لِذِي الْعِلْمِ

فصل في رواية ورش من طريق الأصبهاني أو الإصبهاني

باب البسمة:

✓ قرأ الأصبهاني بين السورتين بالبسمة مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال وبراءة .

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

✓ وصل ورش من طريق الأصبهاني كل ميم جمع قبل همزة القطع كقوله تعالى:

✓ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

باب الهمز المفرد:

✓ أبدل ورش من طريق الأصبهاني كل همز ساكن جاء فاء فعل، حرف مد من جنس حركة

ما قبله، كقوله تعالى " يَوْمَنون " ، " يالْمون " ، " الذي اوتْمَن "

✓ أبدل كل همزة مفتوحة، مضموم ما قبلها، واو متحركة كقوله تعالى " مُوجِلًا " ، " يُودِه " .

✓ باب الإيواء، أي مأوى، مأواهم، فأووا:

• له في هذه الهمزات الابدال مطلقا، و في موضع الأحزاب " تُؤوي إليك "، وموضع

المعارج " التي تُؤويه " الابدال على أصله ووجه الابدال مع الادغام " تُؤوي إليك " ، "

تُؤيه

✓ أبدل كل همز ساكن سواء كانت الهمزة فاء فعل، أو عينه، أو لامه في جميع القرآن باستثناء

حالات له فيها التحقيق قولاً واحداً:

○ كلمة اللؤلؤ، وكلمة لؤلؤا

○ رثيا (سورة مريم)

○ جئت وتصريفاتها

○ إلا نباتكما (سورة يوسف)

○ همزة الأمر ك " أنبئهم، يهيء،

○ كلمة قرأناه (القيامة)

ملاحظة مهمة: إذا سكنت الهمزة لعارض غير الأمر،
كالجزم " أم لم ينبأ " ، أو للوقف كالوقف على كلمة
" يشيا " فإن الأصبهاني يبدها على قاعدته ولا يستثنيها

○ فعل قرأت

قال أبو عبد الله الصفار في تحفته في معرض كلامه عن المستثنيات للأصهباني:

فمنها قرآنه قرأت ولؤلؤا وأمر كتبهم ويهيء وقد جلا

✓ أبدل همزة الكلمات التالية، " بيس"، " بير"، " الذيب"

✓ تفرد الأصهباني بإبدال همزات بعض الكلمات -إما واو وإما ياء حسب حركة ما قبلها:

1- فؤاد ← فؤاد 4- شانك ← شانيك

2- ناشئة ← ناشية 5- فبأي¹ ← فبيبي

3- ملنت ← مليت 6- نبوين ← نبوين

7- إبدال بأن المشددة وليس المخففة كقوله "بأن تاتوا البيوت"²

✓ هل الأصهباني بعض الهمزات في حالات خاصة

1- كأن وتصريفاتها 2- أفأنت، أفأنتم

3- ويكأن، ويكأنه 4- أفأمن، أفأمنتم أفأمنوا³

¹ قرئت كلمة بأي بالوجهين للأصهباني التحقيق والإبدال والتحقيق هو الراجح المقروء به، والمقرونة باللام كـ "لأي يوم أجلت" له التحقيق فقط وهذا منصوص عليه في كفاية التحصيل نصا وقال الشيخ المدغري في روض الزهر:

"أي" بعيد الفاء والياء معا أبدل له بعد باقط فاسمعا / له بما الوجهان والتصدير له بتحقيق وذا بما جدير

² قال ابن غازي: وفيه وعنه فبأي أبدا شانك الفؤاد كيفما أتجلا

ناشئة وملنت بأن وخاسنا زد ونبوين

قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل: "قال في التعريف عاطفا على ما يبده الأصهباني في بأن وبأنه وبأتم وأما المخفف فلا نحو " بأن تاتوا البيوت"...." الى أن قال: "معنى قوله زد أي زد على ما في التعريف " بمعنى أن إبدال "خاسنا" و "نبونتهم" مقروء للأصهباني و لو لم يُذكر في التعريف

³ قال ابن غازي: وسهلن له بعيد الفاء أنت وماضي الأمن باستيقاء (ماضي الأمن أي "أفأمن و شكلياتها)

✓ سهل الأصبهاني من غير كتاب التعريف كلمة: تأذن، اطمأنوا و كأن لم¹

باب "رءا"

قال محمد بن أحمد الحامدي الجزولي في "أنوار التعريف لذوي التفصيل و التعريف":

اعلم أن ألفاظه - يقصد "رءا" - بحسب روايتنا فيه على ثلاثة أقسام:

- ✓ قسم لا تسهيل فيه أصلاً، و هو المجرد من الضمير البارز و من الياء، ك: "رءا القمر" و "رءا كوكبا".
- ✓ و قسم ليس فيه إلا التسهيل فقط، و هو المقرون بالياء ك: "رأينه".
- ✓ و قسم فيه وجهان: التحقيق و التسهيل مع تقديم التحقيق ك: "رأوا" و "رءاك" و كذلك "فلما رءاها" و "رءاه" و شبهه.

وضابطه: تجرده من الياء مع اقترانه بضمير بارز، و هذا التفصيل على خلاف ظاهر التفصيل.

وقد شرح الشيخ بهذا التفصيل في أبيات نظمها و هي:

لفظ "رءا" إذا أتى بالياء لأسدي خَفِّفِ بِإِلا مَتْرَاءِ
وإن يكن بغير ياء مع الضمير نحو "رأته" و "رأوا" و هو كثير
حَقَّقْ و خَفِّفْ لَكِنْ صَدْرًا بأولِ الْأَصْلِ كَيْفَ جَرَى
وإن يكن مجرداً مثل "رءا" لَهُ فَالْتَحْقِيقُ يَا صَاحِبَ أَقْرَعِ
و قد أتى التخفيف فيه مطلقاً للهِلَالِ عَنْهُ فَخَذْ وَ حَقِّقَا
و ظاهر التفصيل هذا المذهب بِمَا ذَكَرْتُ أَوْ لَا تَمْتَدِّهِبُوا

انتهى كلامه رحمه الله

1 كلمة "تأذن" و "اطمأنوا" و كأن لم "تأذن" في الأعراف و "أفصفاكم" ذكر التسهيل فيها من التمهيد وليس من التعريف قال بن غازي: وني
سوى تعريفنا "اطمأن" ثم "كأن لم" لا بقيد
ذاك "اطمأنوا" أو "أفصفاكم" واذ تأذن الأولى و من هنا نبذ
قال صاحب كفاية التحصيل "أخبر أن الأصبهاني في تسهيل الهمزة من قوله تعالى "فإن أصابه خير اطمأن به" و "كأن لم" حيث وقع وهذا
الحكم ليس في التعريف " انتهى

✓ أبدل همزة " الان" كقوله تعالى **قَالُوا لَنْ نَجِيَّتَ بِالْحَقِّ**
وكذلك المستفهم بها من سورة يونس **ءَالَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ**
✓ للأصبهاني في كلمة لأملأن أربعة أوجه:

- 1- تسهيلهما
- 2- تحقيقهما
- 3- تحقيق الأولى وتسهيل الثانية
- 4- تسهيل الأولى وتحقيق الثانية¹

باب النقل:

- ✓ نقل ورش من طريقي الأصبهاني كل همز متحرك الى الساكن الصحيح قبله مع حذف الهمزة لفظا وبقيائها رسماً ك "من آمن"، " الآخرة"، " ذوايئ أكل"، " الايمان"
- ✓ ينقل حركة الهمز إلى اللام في "ملء الارض" وقفا ووصلا²
- ✓ ينقل حركة الهمز إلى الواو في "أو ءابآؤنا"
- ✓ في موضع الحاققة من قوله «كتايبه إني»، فإن الأصبهاني كالعنقي ينقل حركة الهمزة الى الهاء قبلها
- ✓ "عادا الأولى"، له نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام، و إذا وُقف على "عادا"، فإن للأصبهاني حالة الابتداء ب"الأولى" وجهان:
- 1- إثبات همزة الوصل مع النقل "أولى" 2- اسقاط همزة الوصل والبدء باللام "لولى"

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ للأصبهاني في الهمزتين من كلمة تسهيل الثانية دون إدخال ألف الفصل، سواءً كانت الهمزة الثانية مفتوحة "أأنذرتم"، أو مضمومة "أشهدوا"، أو مكسورة "أئمة".
- ✓ حقق همزة هاتمت قولاً واحداً

1 زاد المدغري والوهري وجه تحقيقهما في غير كتاب التعريف، فقال الوهري:

..... وتخييره في امالأن قد انجلا

وسهلها إن شئت أو حققتهما وخالف نجد بالسبر أربعة حلا

² قال بن غازي:

..... وذا لدى "بير" و "ملء" فانقللا

للأسدي في الوقف أو في المر (في المر أي في الوصل)

✓ ما كتبت بثلاث همزات ك " ءآمنتهم " في الأعراف وطه والشعراء و " ءآهنتنا " في الزخرف فإن الأصبهاني يثبت همزة الاستفهام وله التسهيل فقط وليس له وجه الابدال لالتباسه بالإخبار ولتعذر الجمع بين ثلاث ألفات

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

- أ. قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ك " جاء أحد " ، و " أولياء أولئك " ، " والنساء إلا " ب. في موضع الحجر " جاء آل لوط " وموضع القمر " جاء آل فرعون " له التسهيل فقط
- 2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أمة " يتعين التسهيل
✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية ك " شهداء إذ " يتعين التسهيل
✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية ك " السماء آية " تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فليس فيها إلا الابدال ك " نشاء إلى "

باب المد والقصر

للأصبهاني في :

1- المد المتصل و المد اللازم : فويق القصر " المرتبة الصغرى في المد " ¹

2- المد المنفصل: القصر

¹ مراتب المد اختلف العلماء في تقديرها و قد ساوى المغاربة بين المد المتصل و المد اللازم و ذكروا أن أصحاب المرتبة الصغرى كالأصبهاني و إسماعيل بن جعفر و إسحاق المسيبي لهم "ألف و نصف" ، "فويق القصر" ، " ثلاث حركات " و نقلت جيلا بعد جيل و قد اختلفوا عن المدرسة المشرقية في مقدار المد اللازم التي اعتبرته هذه الأخيرة بمقدار واحد و مدته مدا مشبعا قولاً واحداً. و قد قال بعضهم :

ليوسف و العتقي كبرى وسطى لمرز و باق صغرى

3-مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا... " : القصر

4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة... ": القصر

أحكام خاصة

للأصبهاني الغنة عند إدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام أو الراء¹

باب الفتح والإمالة

✓ للأصبهاني الفتح فقط

باب هاء الكناية

✓ وصل الأصبهاني كل هاء ضمير جاءت بين متحركين وكذلك في باب " يتقه" وأخواتها، باستثناء "يرضه لكم"

✓ ضم هاء "به انظر" في الأنعام، قال ابن غازي:

و الإصبهاني و ابن ذا الإمام ضم "به انظر كيف" في الأنعام

باب الراءات

✓ ليس للأصبهاني قواعد خاصة في الراءات وهو فيها كباقي القراء

باب اللامات

✓ ليس للأصبهاني قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ الأصبهاني

¹ قال الصفار: روى الأصبهاني الغنة عند لامها وراء، و في اللام ابن إسحاقهم جلا و الغنة المروية للأصبهاني في اللام ثابتة في كلمات رسمت موصولة تارة و رسمت مفصولة تارة أخرى ك "ألا"، "لنلا" ...

✓ دال "قد"

- بالإدغام مع:
 - أ. الضاد نحو " قد ضلوا "
 - ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "
 - ت. التاء نحو " لقد تاب "
 - ث. الذال نحو " لقد ذرأنا "

✓ تاء التأنيث

- قرأها بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وأدغمها في الدال نحو " أجبيت دعوتكما

✓ الباء في الميم في

- " اركب معنا " و "يعذب من يشاء " : له في الموضعين الإظهار

✓ ن والقلم:

- الإظهار

✓ يس والقرآن:

- الإظهار

✓ كهيعص ذكر:

- الإظهار

✓ يلهث ذلك:

- الإظهار

✓ إني عدت:

- الإظهار

✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب ":

- أدغم الأصبهاني الام في الراء

باب هو وهي

✓ الأصهباني له الضم في هاء "هو" والكسر في هاء و "هي"

فصل في أصول رواية أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن

سعدان عن إسحاق المسيبي والقاضي عن قالون

جمعنا بين أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن سعدان عن إسحاق المسيبي وقالون من رواية القاضي في فصل واحد لاتفاقهم في كثير من الأبواب.

باب البسمة:

✓ قرأوا بالبسمة بين السورتين في القرآن كله ، إلا بين الأنفال و براءة فلا بسمة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

لهم الإسكان - عدم الصلة- في ميم الجمع قولاً واحداً قال بن غازي :

خير حرمي بميم فاسترى الحافظ الضم و بالضد قرا
لنجل عبدوس و نجل سعدان و المرزوي و القاضي من طرق حسان

باب الهمز المفرد:

✓ لهم التحقيق في الهمزات الساكنة، وكذلك في كلمة " النسيء "

✓ وافق ابن سعدان ورشا وأبدل همز كلمة " بير " في الحج

✓ حققوا همزة " الان " قَالُوا أَلَّنَ حِجَّتَ بِالْحَقِّ

✓ و المستفهم بها من سورة يونس:

لابن سعدان والقاضي الابدال فقط

وأما أبو الزعراء فله وجهان:

1- التحقيق "ألان"

2- الإبدال "ألآن" ¹

¹ قال بن غازي:

وخلف الأنصاري يدي استفهام

باب النقل:

- ✓ "عادا الأولى"، لأبي الزعراء وابن سعدان نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام، وإذا وَقَفَ على "عادا"، فإن لهما حالة الابتداء بالأولى وجهان:
- أ. إثبات همزة الوصل مع النقل "أولى"
- ب. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام "لولى"
- ✓ أما القاضي فقد قرأ بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها مع همز الواو "عاداً لُولِي" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:
- أ. إثبات همزة الوصل مع التحقيق "الأولى"
- ب. البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "أَلُولِي"
- ت. حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُولِي"

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة كـ "أَأَنْذَرْتَهُمْ كـ" ، أو مضمومة كـ "أَشْهَدُوا"، أو مكسورة كـ "أَنْذَا":
- أ. فأما المفتوحة والمكسورة فقد قرأها أبو الزعراء والقاضي بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل، سوى كلمة "أئمة" فهي عندهما كالمضمومة بالتسهيل دون إدخال فقط.
- ب. ابن سعدان له التسهيل مع إدخال ألف الفصل قولاً واحداً في الحالات الثلاث دون استثناء.

وقال الصفار:

وينقل "ءالآن" الجميع بيونس وخلف الأنصاري به قد تحملا

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفتحتين في الحركة:

- أ. قرأ ابن سعدان و أبو الزعراء و القاضي المفتوحين بمحذف الأولى ك "جا أجلهم" ¹
ب. هم تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين
ت. هم الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" و "بالسوء إلا" وللقاضي وجه آخر
في "بالسوء إلا" وهو تسهيل الأولى - سيذكر دليل المسألة في أصول رواية بن فرح المفسر -

3- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أمة " يتعين التسهيل
✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل
✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية ك " السماء آية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية ك " نشاء إلى " ليس فيها إلا الابدال

باب المد والقصر

لأبي الزعراء وابن سعدان والقاضي في :

1- المد المتصل و المد اللازم² : فويق القصر بمقدار ألف و نصف

2- المد المنفصل : القصر

3- مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر

¹ لهما في المد بعد الاسقاط إما القصر على أنه مد منفصل، أو بالمرتبة الصغرى فويق القصر على أنه مد متصل وهو المعمول به ،
ذكر الصغار في تحفته :

و من سهل الأولى ففي المد خلفه و لكنه اختاروا له أن يطولا

² و قال الشيخ محمد بن يوسف السوسي التلمي -نزيل مراكش الحمراء- :
كبرى ليوسف كذاك العتقي وسطى لمرور صغرى لمن بقي

4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر¹

باب الرءات

✓ ليس لهم قواعد خاصة في الرءات وهم فيها كباقي القراء

باب اللامات

ليس لهم قواعد خاصة في اللامات وهم فيها كباقي القراء

باب الفتح والإمالة

قللوا:

1. ذوات الياء " الدنيا، عصى..."
2. رؤوس الآي من السور الأحد عشر، سواء كانت ذوات ياء أو ذوات واو ك «الضحى، سحى...»، إلا إذا كانت بعدها هاء التأنيث كآي النازعات فلهما الفتح فقط، واتفقوا على تقليل "ذكراها".
3. الألفات المتطرفة قبل راء مكسورة ك " الدار، حمارك...."
4. الألفات المتطرفة بعد الرء ك " النصرى، رء، التوراة...."، ويلزم من التقليل ترقيق الرء
5. الرء من "الر، المر"، و كلمة "التوراة"
6. هاء "طه"، لأبي الزعراء والقاضي الفتح، ولابن سعدان التقليل
7. هاء و ياء من " كهيعص"، و الحاء من "حم" لهما الوجهان الفتح و الإمالة مع تقديم الفتح
8. كلمة "هار"، لأبي الزعراء وابن سعدان التقليل على أصلهما، وللقاضي التقليل و الإضجاع مع تقديم الإضجاع²

¹ قصر اللين المهموز حركة واحدة وصلا و يعامل معاملة العارض للسكون وقفا

²قال الشيخ المدغري في الروض:

وأضجعن للواسطي والمروزي "هار" وفتحهُ للجمال عزي
وأضجع ثم قللن للقاضي بذا جرى الأخذ بلا اعتراض

9. قلل أبو الزعراء وابن سعدان وحدهما عشرة أفعال كيف جاءت: خاب، ضاق، زاغ¹، خاف، شاء، طاب، حاق، جاء، بل ران، زاد.

باب هاء الكناية

✓ وصل الثلاثة كل هاء ضمير جاءت بين متحركين

✓ في باب "يتقه" وأخواتها:

1- أبو الزعراء كورش له الصلة فيها كلها قولاً واحداً،

2- ابن سعدان والقاضي لهما عدم الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يآته" فلهما فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

✓ لابن سعدان الصلة في بعض الكلمات كابن كثير المكي:

أ. عليه حيث وقعت إذا لم يكن بعدها ساكن

ب. كلمة "أشركه" بظه، وكلمة "تولاه" بالفتح

ت. صلة هاء "يرضه لكم"²

ث. ضمّ أبو الزعراء وحده هاء "أهله امكتوا" بظه، وكسرهما الباقيون³

¹ اختلف أهل الأداء في كلمة "زاغت" في موضع "الأحزاب" وموضع «ص» بين الفتح والتقليل وقال الشيخ جموع في معرض الكلام عنها ما نصه "ورويتنا فيه بالوجهين مع تقديم الفتح على التقليل. انتهى)

و قال المدغري : و قلل و افتحا جبارين معاله و حا

و اعكس بزاعغت لأبي الزعراء و ابن سعدان بلا امتراء

(و اعكس أي بتقديم الفتح على التقليل عكس جبارين و الجار فالتقليل أولى)

² قال الصفار : وصل لابن سعدان قبيل محرك عليه، تولاه بحيث تنزلاً

ووالاه الأنصاري يبرضه في الزمر وأشركه في أمري لإسحاق وصلا

(وابن جعفر هو إسماعيل بن جعفر الأنصاري، فذكر ابن غازي نسبه و ذكر الصفار لقبه)

³ قال ابن غازي رحمه الله: و ها لأهله امكتوا بالضم معا لإسحاق الغزير العلم (معا يعني طريقه معا)

باب الإظهار والإدغام

قرأ أبو الزعراء وابن سعدان والقاضي:

✓ دال "قد"

1. الضاد نحو " قد ضلوا " : أظهر أبو الزعراء وابن سعدان، وأدغم القاضي
2. الظاء نحو " لقد ظلمك " : أظهر الثلاثة
3. الناء نحو " لقد تاب " : أدغم الثلاثة
4. الدال نحو " لقد ذرأنا " : أظهر ابن سعدان والقاضي، وأدغم أبو الزعراء

✓ تاء التأنيث

▪ قرأ الثلاثة بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما " ، وبالإدغام في الدال نحو " أجبيت دعوتكما "

✓ الباء في الميم في

▪ اركب معنا:

- أ. القاضي وأبو الزعراء هما الإدغام
 - ب. ابن سعدان له الاظهار مع قلقلة الباء
- يعذب من يشاء:

قرأ الثلاثة بالإدغام

✓ ن والقلم:

▪ الثلاثة أظهروا بلا خلاف

✓ يس والقرآن:

▪ الثلاثة أظهروا بلا خلاف

✓ كهيعص ذكر:

▪ أظهر أبو الزعراء والقاضي الدال المنطوقة من الصاد وأدغمها ابن سعدان

✓ يلهث ذلك:

▪ أظهر ابن سعدان والقاضي التاء في الذال وأدغمها أبو الزعراء

✓ إني عدت:

▪ أظهر ابن سعدان والقاضي التاء في الذال وأدغمها أبو الزعراء

✓ لام بل وقل في الرء نحو " قل رب " و " بل رب ":

▪ أدغم الثلاثة الام في الرء

باب هو وهي

✓ أبو الزعراء له الضم في هاء " هو " والكسر في هاء " هي "

✓ القاضي وابن سعدان لهما الإسكان

فصل في أصول رواية ابن فرح¹ عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق

المسيبي

جمعنا بين رواية ابن فرح عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق المسيبي في فصل واحد لاتفاقهما في كثير من الأبواب.

باب البسملة:

✓ لهما البسملة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال وبراءة فلا بسملة لجميع القراء

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

✓ لهم الوصل في ميم الجمع مطلقا بشروطه في القرآن كله

باب الهمز المفرد:

✓ لهم التحقيق في الهمزات الساكنة ، وكذلك في كلمة النسيء.

✓ وافق محمد ابن إسحاق ورشا وأبدل همزة الكلمة، " بير" في الحج

✓ حقق محمد بن إسحاق همزة " الان" **قَالُوا أَلَّنَ حِقَّتْ بِالْحَقِّ**، وأبدلها ابن فرح²

✓ المستفهم بها من سورة يونس **ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ**، فإن لهما الابدال فقط.

باب النقل:

✓ قرأ ابن فرح المفسر وابن إسحاق بالنقل في قوله تعالى " عاذا الأولى " كالعنقي، أما في حالة

الابتداء ب"الأولى" فلهما فيها وجهان:

أ. إثبات همزة الوصل مع النقل " أُلُوِي"

ب. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام " لُوِي"

¹ ابن فرح ، أحمد المفسر كان قد ذكره الشيخ بن غازي في تفصيله بذكر اسمه بجمع معجمه بدل حاء مهملة في بعض المواضع من منظومته و هذا تصحيح لا ينقص من منزلة الشيخ العلمية الرفيعة فقال : وما باظهار يعذب من حرج ليوسف والأسدي و ابن فرح

قد تابعه بعض من بعده كالمغدري احتراماً له فقال : ما بعد ثم وكذا يملا لفرح والواسطي المعلى

لكن أبا عبد الله الصفار و الوهрани ذكرا اسمه بجاء مهملة، وهذا الذي أثبتته بن الجزري و غيره من العلماء

² قال ابن غازي في التفصيل : و الان لابن فرح كالمصري

باب الهمزتين من كلمة

✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة كـ " أنذرهم «، أو مضمومة كـ " أءشهدوا"، أو مكسورة كـ " أنذا"

✓ ابن فرح و ابن إسحاق هما التسهيل مع إدخال ألف الفصل قولاً واحداً في الحالات الثلاث ، وكذلك في كلمة "أئمة"

✓ هما الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و "النبي إن" و "بالسوء إلا"¹

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفتحتين في الحركة:

أ. قرأ ابن فرح و ابن اسحاق المفتوحتين بحذف الأولى كـ "جاء أجلهم" ← "جا أجلهم"

ب. هما تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية كـ " جاء أمة " يتعين التسهيل

✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية كـ " شهداء إذ " يتعين التسهيل

✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية كـ " السماء آية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة

✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية كـ " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة

✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فليس فيها إلا الابدال كـ " نشاء إلى "

¹ هذه الأوجه للمذكورين بحرمي أي قالون، إسماعيل بن جعفر، إسحاق المسيبي، و لقالون الخلف في بالسوء إلا، فله تسهيل الأولى على أصله و في موضع الأحزاب فروى أبو نشيط و القاضي بالإدغام و زاد الحلواني على هذا الوجه تسهيل الثانية كورش و قد قال الصفار :

بيوت النبي، النبيء اتلون لهم كهذا و قل لعيسى بلا خلاف أبداً

هنا غير حلوان فقد زاد فارس له مثل ورش فيهما و لقد جلا

باب المد والقصر

لابن إسحاق و أحمد المفسر (ابن فرح) في:

- 1- المد المتصل و المد اللازم : المرتبة الصغرى فوق القصر بمقدار ألف و نصف
- 2- المد المنفصل : القصر
- 3- مد البديل " آمن، إيمان، أوتوا... " : القصر
- 4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة... " : القصر

باب الفتح والإمالة

✓ لهما الفتح فقط

باب هاء الكناية

- ✓ وصل ابن إسحاق وابن فرح كل هاء ضمير جاءت بين متحركين
- ✓ في باب "يتقه" وأخواتها:
- أ. ابن فرح المفسر كورش له الصلة فيها كلها قولاً واحداً
- ب. ابن إسحاق له عدم الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.
- ✓ لابن إسحاق الصلة كابن سعدان في كلمة "أشركه" بظه
- ✓ ابن إسحاق له القصر في صلة هاء "يرضه لكم"، وابن فرح يصلها¹
- ✓ قرأ ابن إسحاق وحده ضم هاء "أهله امكتوا" بظه، و "به انظر" وكسرهما الباقيون²

¹ قال الصفار : وصل لابن سعدان قبيل محرك ووالاه الأنصاري يرضه في الزمر و مختلسا يتلى له "أهله امكتوا" و ها لأهله امكتوا بالضم
² قال ابن غازي رحمه الله: و قال أيضا : و الإصيهاني و ابن ذا الإمام عليه، تولاه بحيث تنزلا و أشركه في أمرى لإسحاق وصلا بضم، و للباقيين بالكسر أول معا لإسحاق الغزير العلم (معا يعنى طريقه معا) ضم "به انظر كيف" في الأنعام

باب الرءاء

✓ ليس لهما قواعد خاصة في الرءاء وهو فيها كباقي القراء

باب اللامات

✓ ليس لهما قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ ابن فرح و ابن إسحاق

✓ دال "قد"

▪ بالإظهار مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "

ت. مع الدال نحو " لقد ذرأنا "

▪ بالإدغام

أ. في التاء نحو " لقد تاب "

ب. ابن إسحاق له الإظهار في "قد تبين" فقط¹

✓ تاء التأنيث

▪ قرآها بالإدغام في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وفي الدال نحو "

أجبيت دعوتكما " فقد أدغم ابن فرح و أظهر ابن إسحاق

✓ الباء في الميم في

▪ اركب معنا: لهما الإظهار

¹ إظهار "قد تبين الرشد فقد

في ذالها ، و نجل إسحاق اعتمد

قال ابن غازي رحمه الله :

يعذب من يشاء:

أ. أدغم ابن إسحاق

ب. أظهر ابن فرح

✓ ن و القلم :

■ لهما الإظهار

✓ يس والقرآن:

■ لهما الإظهار

✓ كهيعص ذكر:

■ لهما الإظهار

✓ يلهث ذلك:

■ لهما إظهار الثاء

✓ إني عدت:

■ لهما إظهار الذال الساكنة

✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب ":

أ. أدغم ابن فرح

ب. أظهر ابن إسحاق المسيبي¹

¹ قال ابن غازي : و ما بالإظهار يعذب من حرج ليوسف و الأسدي و بن فرح و بل و قل للرا كحكم الفارط لابن المسيبي و ثم الواسطي (حكم الفارط أي المذكور في البيت قبله و هو حكم الإظهار)

باب هو وهي

- ✓ ابن إسحاق له الضم فقط في هاء "هو" والكسر في هاء "هي"
- ✓ ابن فرح له الإسكان في هاء "هو" و "هي"، إلا أنه استثنى موضع القصص "ثم هو يوم القيامة" و لا يوجد غيرها في القرآن -أي "هو" بعد "ثم" فله فيها الضم و الإسكان و الإسكان أولى
- ✓ وكذلك في موضع البقرة " أن يمل هو" فله الوجهان مع تقديم الإسكان¹

قواعد خاصة:

قرأ ابن إسحاق بالغنة في إدغام النون الساكنة أو التنوين مع اللام فقط دون الراء

قرأ ابن إسحاق بإخفاء النون الساكنة أو التنوين في الغين والحاء²

¹ قال أبو عبد الله الصفار:

وذا حكمها "هي" فاعلمن و مفسر روى عنه تحريكا أبو الفتح و العلاء
ب " ثم هو " حسب دوئما مرية و قل " يمل هو" بالإسكان في البقرة صلا

و قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل "فحصل فيما ذكر أن لأحمد المفسر في اللفظين معا وجهين الإسكان و الضم و بما قرأنا له فيهما مع تقديم الإسكان.. ثم ذكر أبياتا نسبها لشيخه فقال " و إليهما أشار الشيخ بقوله: " و ثم هو عنه بالوجهين بالضم و السكون دون مين " قال ابن غازي:

² و نجل إسحاق و الأصهباني للام غنة يسقيان
و زاد هذا الراء حيث تلفى و ذلك للغين و الحاء أخفى (قصد بهذا الأصهباني و بذاك ابن إسحاق)
وإخفاء ولد إسحاق عند الغين والحاء مطلق لا مستثنيات فيه كالتالي لأبي جعفر بن القعقاع

فصل في أصول رواية أبي نشيط المروزي عن قالون

ذكرنا أبا نشيط وحده ولم نجعله مع الحلواني لأن هذا الأخير له تفصيلات وددنا أن تذكر مستقلة، والله أعلم.

باب البسمة:

✓ له البسمة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال وبراءة فلا بسمة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

✓ له الإسكان وعدم الصلة في القرآن كله

باب الهمز المفرد:

✓ له التحقيق في الهمزات الساكنة

✓ حقق أبو نشيط همزة "الان" كقوله تعالى قَالَوا أَلَّنَ حِجَّتَ بِالْحَقِّ

✓ المستفهم بها من سورة يونس ءَأَلَّنَ وَقَدَّ عَصَيْتَ له فيها الابدال فقط.

✓ كلمة النسيء له فيها التحقيق

باب النقل:

"عادا الأولى"، قرأ أبو نشيط بنقل ضمة الهمزة الى اللام قبلها مع همز الواو "عادَلُوْى" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:

أ. إثبات همزة الوصل مع التحقيق "الأولى" وهذا هو الوجه المقدم

ب. البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "أَلُوْى"

ت. حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُوْى"

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة كـ " أنذرهم "، أو مضمومة كـ "أشهدوا"، أو مكسورة كـ "أذا"، فأبو نسيط له :
- 2- التسهيل مع إدخال ألف الفصل¹ قولاً واحداً في الحالات الثلاث.
- 3- في كلمة "أشهدوا" ، الوجهان بزيادة وجه التسهيل دون إدخال².
- 4- التسهيل دون الإدخال في "أئمة" وكذلك ما كتب بثلاث همزات كـ "آمنتهم" "آهتنا"

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفتحتين في الحركة:

- أ- قرأ أبو نسيط المفتوحتين بمخف الأولى كـ "جاء أجلهم" ← "جا أجلهم" ومدّها كالمتمصل
- ب- و له تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين
- ت- له الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" بلا خلاف وفي "بالسوء إلا" و له الابدال مع الإدغام وله تسهيل الأولى على قاعدته³
- 4- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية كـ " جاء أمة " يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية كـ " شهداء إذ " يتعين التسهيل
- ✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية كـ " السماء آية " تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية كـ " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة

¹ ألف الفصل تعامل معاملة المتصل عند جميع أصحاب الإدخال كل حسب مرتبته فيه

² قال الوهبراني في لاميته: أءشهدوا بالخلف زاك و مده يرجح و الداني تسوية جلا (الزاي رمز لأبي نسيط)

³ قال بن غازي و السوء إلا و النبي إن أدغما حرميهم على خلاف علما

في أول لنجل مينا ذي السننا و قيل فيها أحمد كورشنا

و قال الصفار : و في قوله "بالسوء إلا" بيوسف لإسحاق و الأنصاري أدغمه مبديا

و خلف قالون به و لأحمد كما ورشهم أيضا به فارس تلا (أحمد أي الحلواني)

"بيوت النبيء" "للنبيء" اتلون لهم كهذا و قل عيسى بلا خلاف أبديا

✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية ليس فيها إلا الابدال والتسهيل غير معمول به رغم ورودهك " نشاء إلى "

باب المد والقصر

أبو نشيط له في :

- 1- المد المتصل : التوسط
- 2- المد المنفصل : التوسط¹ ورووا له في المد القصر في كلمة "أنا إلا" الوجهان التوسط على المنفصل والقصر دون مد، حركة واحدة
- 3- المد اللازم : التوسط كالم متصل و بفوق القصر لدى الجمع الكبير عند المغاربة
- 4- مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر
- 5- مد اللين المهموز " شيء، هيئة..." : القصر

باب الفتح والإمالة

✓ قرأ أبو نشيط بالفتح على أصله إلا أن له:

1. في هاء وياء من «كهيعص» والحاء من "حم" الوجهان الفتح والتقليل مع تقديم الفتح
2. الإضجاع في هاء "هار"
3. الفتح والتقليل في كلمة "التوراة" مع تقديم الفتح²

باب هاء الكناية

✓ وصل أبو نشيط كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، باستثناء "يرضه لكم" فله القصر فقط

¹ قال الصفار :

و إن ينفصل فالطول قد جاء مسجلا ليوسف و العتقي خلف لمروز

و يوسف تمكينا يزيد مرتلا

(بالخلف أي بالقصر و التوسط و التوسط هو المشهور و القصر رجحه الخراز، و في هذا قال الشيخ جموع "والخالص أن المد المشيع عن قالون اشتهر و عليه أكثر الشيوخ"، و المشيع هنا بمعنى التوسط للمروزي كما نص عليه الشراح، والمعمول به عندنا إثبات الوجهن له

² قال الشيخ المدغري في روض الزهر: و حيثما التورية ياخليلي لمروز بالفتح و التقليل

✓ في باب "يتقه" وأخواتها له قصر الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

باب الراءات و باب اللامات

✓ ليس له قواعد خاصة في الراءات و لا في اللامات هو فيهما كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ أبو نسيط:

✓ دال "قد"

■ بالإظهار مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "

ت. مع الدال نحو " لقد ذرأنا "

■ بالإدغام في التاء نحو " لقد تاب "

✓ تاء التأنيث

■ قرأها بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما "

■ وبالإدغام في الدال نحو " أجبيت دعوتكما "

✓ الباء في الميم في

■ اركب معنا : له الإظهار والإدغام

■ يعذب من يشاء: الإدغام

✓ ن و القلم و يس والقرآن:

■ له الإظهار

✓ كهيعص ذكر:

▪ له الإظهار

✓ يلهث ذلك:

▪ له إظهار الناء

▪ له الإدغام¹

✓ إني عذت:

▪ له إظهار الذال الساكنة

✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب ":

▪ أدغم أبو نسيط

باب هو وهي

✓ لأبي نسيط الإسكان في هاء "هو" و "هي"

¹ قال الوهрани: وإظهار ثا يلهث أذى زال بخلفه

الزاي رمز المروزي

فصل في أصول رواية الحلواني عن قالون من طريقيه، طريق الجمال و طريق أبي عون الواسطي

باب البسمة:

✓ للحلواني البسمة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال و براءة فلا بسمة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

✓ للجمال الصلة قولاً واحداً

✓ للواسطي صلة الميم عند همز القطع، أو الميم، أو عند رؤوس الآي بلا فاصل، فلا مد له في "هم لا يؤمنون" لوجود اللام بين هم وآخر كلمة في الآية، وكذلك لا مد له في "هم فيها خالدون" لوجود "فيها"¹

باب الهمز المفرد:

✓ للحلواني التحقيق في الهمزات الساكنة، و اتفق مع ورش في إبدال همزة "المؤتفكة" جمعا و فردا حيث وقعت، و ذكر بعضهم للواسطي وجه التحقيق فيكون له وجهان الإبدال و التحقيق و للجمال الإبدال فقط و لكن المعمول به الإبدال لهما

✓ حقق همزة "الآن" كقوله تعالى قَالَوَأَلَّنَ لَأَنَّ جِئْتِ بِآلْحَقِّ^٤
✓ المستفهم بما من سورة يونس
✓ كلمة النسيء له فيها التحقيق

¹ قال ابن غازي : لأبي عون غير المثل و همز القطع و محل الفصل
للمدني الأخير لا ما فصلا من الفواصل بحرفي "في" و "لا"

(للمدني الأخير أي العد المدني الأخير لآي القرآن)

و قال الصفار : و الواسطي صلوا له لدى مثل أو همز لقطع فحصل

و عند رؤوس الآي من دون حائل

باب النقل:

- ✓ "عادا الأولى"، قرأ الحلواني من طريق الجمال بنقل ضمة الهمزة الى اللام قبلها مع همز الواو
"عادُلُوْى" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:
- 1- إثبات همزة الوصل مع التحقيق "الأولى" وهذا هو الوجه المقدم
 - 2- البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "ألُوْى"
 - 3- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُوْى"
- ✓ و قرأ الحلواني من طريق أبي عون الواسطي بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، و حذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام، و إذا وُقِف على "عادا"، فإن له حالة الابتداء بالأولى وجهان:
- 1- إثبات همزة الوصل مع النقل وضم اللام "ألوى"
 - 2- اسقاط همزة الوصل والبدء باللام المضمومة "لوى"

باب الهمزتين من كلمة

1. الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة كـ "أَنْذَرْتُمْ" ، أو مضمومة كـ "أَشْهَدُوا"، أو مكسورة كـ "أَنْذَا"
2. الحلواني له التسهيل مع إدخال ألف الفصل في المكسورة والمفتوحة فقط
3. والتسهيل دون الإدخال في المضمومتين، وله التسهيل دون الإدخال في "أئمة" و ما كتب بثلاث همزات كـ "ءآمنتهم" "ءآهنتنا".

باب الهمزتين من كلمتين

- 1- المتفتحتين في الحركة:
▪ المذهب الأول (الراجح):
1- قرأ الحلواني المفتوحتين بحذف الأولى كـ "جاءَ أَجْلَهُمْ" ← "جا أَجْلَهُمْ" على أنها مد متصل
- 2- له تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

▪ المذهب الثاني (2):

✓ له تسهيل الثانية كورش في الحالات الثلاث

✽ حالة خاصة: له الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا " و "النبي إن" و "بالسوء إلا"، وله تسهيل الثانية

كورش، وزاد في "بالسوء إلا" وجه تسهيل الأولى كالمروزي، فيكون له ثلاثة أوجه في "بالسوء إلا" ووجهان في "لنبي إلا" و"النبي إن" ¹

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أمة " يتعين التسهيل

✓ إذا فتحت الأولى وكسرت الثانية ك " شهداء إذ " يتعين التسهيل

✓ إذا كسرت الأولى وفتحت الثانية ك " السماء آية " تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة

✓ إذا ضمت الأولى فتحت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة

✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية ك " نشاء إلى " ليس فيها إلا الابدال

باب المد والقصر

الحلواني بطريقه له في :

1. المد المتصل و المد اللازم : فويق القصر بمقدار ألف و نصف

2. المد المنفصل : القصر

(الواسطي كالمروزي في إثبات و حذف المد في "أنا إلا" ² و كل حسب مذهبه في المد

المنفصل)

3. مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا... " : القصر

¹ قال الصفار: و في قوله "بالسوء إلا" بيوسف

و خلف قالون به و لأحمد

"بيوت النبي" "لنبي" اتلون لهم

هنا غير حلوان فقد زاد فارس

² قال المدغري: أنا قبيل إلا في الأعراف

لإسحاق و الأنصاري أدغمه مبدلا

كما ورشهم أيضا به فارس تلا (أحمد أي الحلواني)

كهذا و قل عيسى بلا خلاف أبدلا

له مثل ورش فيهما و لقد حلا

و الشعرا و سورة الأحقاف

ومد الصيغة أبو نشيط

بعدم المد وبالتوسيط

4. مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر

باب الفتح والإمالة

- ✓ للواسطي التقليل كالأزرق في جميع حالاته ما عدا باب "الكافرين" وباب "مرضات" وللجمال الفتح
- ✓ في هاء وباء "كهيعص" الوجهان مع تقديم الفتح للواسطي و للجمال الفتح فقط" ولهما الفتح في هاء "حم"
- ✓ للواسطي الإضجاع في هاء "هار" وللجمال الفتح فقط

باب هاء الكناية

- ✓ وصل الحلواني كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، باستثناء "يرضه لكم" فله القصر فقط
- ✓ في باب "يتقه" وأحواتها له قصر الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

باب الرءات

- ✓ ليس له قواعد خاصة في الرءات وهو فيها كباقي القراء

باب اللامات

- ✓ ليس له قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ الحلواني

- ✓ دال "قد"

■ بالإدغام مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك " بخلف¹

¹ قال ابن غازي: و في الظاء ورش ثم نجل يزيدهم روى عنه إدغاما أبو الفتح ذو العلا (نجل يزيد هو أحمد بن يزيد الحلواني)

ت. في التاء نحو " لقد تاب "

▪ بالإدغام

مع الذال نحو " لقد ذرأنا

تاء التأنيث ✓

- قرأها بالوجهين مع تقديم الإظهار¹ في الظاء نحو " حملت ظهورهما "
- وبالإدغام في الدال نحو " أجببت دعوتكما "

✓ الباء في الميم في

▪ اركب معنا : للحلواني الإظهار

▪ يعذب من يشاء : له الإدغام

✓ ن و القلم :

▪ له الإظهار

✓ يس والقرآن :

▪ له الإظهار

✓ كهيعص ذكر :

▪ له الإظهار

✓ يلهث ذلك :

▪ له إظهار التاء

¹ قال مسعود جموع: والتاء والظاء خلف أحمد سرا وقَدِّمَن إظهاره كذا جرى

✓ إني عذت:

▪ له إظهار الذال الساكنة

✓ لام بل وقل في الرء نحو " قل رب " و " بل رب":

▪ أدغم الجمال

▪ وأظهر الواسطي¹

باب هو وهي

✓ الحلواني له الإسكان في هاء "هو" و "هي"

✓ زاد الواسطي أبو عون إسكان هاء " أي يمل هو"²

¹ قال ابن غازي : وما بالإظهار يعذب من حرج ليوسف و الأسدى و بن فرج

و بل و قل للرا كحكم الفارط لابن المسيبي و ثم الواسطي

(الحكم الفارط هو الإظهار)

² قال الصفار : يمل هو بالاسكان في البقرة صلا

عن الواسطي و الندب ثم مفسر

تذكير ببعض القواعد المهمة:

- ✓ كلمة "رثيا" قرأها الأخوان بالإسكان والتحقيق، وكذلك قرأها الأصهباني مخالفا أصله في باب
الهمز المفرد، والباقون - المسيبي، قالون، إسماعيل - لهم فيها الإبدال مع الإدغام " رثيا "
- ✓ الرواة العشرة عن نافع اتفقوا على إبدال "بيس" في الأعراف في قوله تعالى
- ✓ "بعذاب بيس بما...."

﴿ وقال الصفار: ولا خلاف في إبدال " بيس بما " وقل ﴾

- ✓ اتفق الرواة العشرة على إبدال همز "سأل" في المعارج و "منسأته" في سبأ
- ✓ اتفق الرواة العشرة على صلة " يره أحد" لثقل الضم وكل يمد حسب أصوله في المنفصل
- ✓ كلمة "اللائي" قرأها ورش من طريق الأزرق و العتقي وصلا بوجهين ، التسهيل بين بين و بياء
مختلصة مكسورة و لهما في المد الطول على الأصل و القصر على اللفظ في الوجهين ، و بياء
ساكنة في الوقف ، قال الشيخ بن غازي :

و الوصل بالتسهيل أو بالياء ليوسف و العتقي في "اللائي"
و الأول المشهور و الوقف بيا بلا خلاف عنهما قد روي

- قرأ الباقون وورش من طريق الأصهباني كلمة "اللائي" بجمزة من غير ياء مع مد الألف.
- ✓ كلمة "هاأنتم":

- أ. الأزرق له التسهيل والأبدال مع الإشباع والعتقي له التسهيل فقط.
- ب. الأصهباني له تحقيق الهمز.
- ت. المرزوي: له التسهيل مع الإدخال وله المرتبة الوسطى في ألف الإدخال
- ث. الباقون لهم التسهيل مع الإدخال والمرتبة الصغرى -فوق القصر- في ألف الإدخال

✓ كلمة "أرأيت":

قرأ جميع الرواة عن نافع بالتسهيل فيها، وزاد الأزرق وجه الإبدال مع الإشباع لسكون الياء، وقال الرحماني في بيان ذلك: "أرأيت الثلاثة: "وقد رأيت أرأيت في الدرر"، وأنه بالوجهين ليوسف وبالتسهيل فقط لغيره. " انتهى

✓ مذهب القراء في المد اللازم:

في المد اللازم للطرق العشر ثلاث مراتب كالمتمصل، الكبرى ليوسف والعنقي، الوسطى لأبي نشيط عن قالون، والباقون بالمرتبة الصغرى، وقد جمع بعضهم ذلك فقال:

كبرى ليوسف كذاك العنقي وسطى لمروز صغرى لمن بقي

وقال آخر:

ليوسف والعنقي الكبرى وسطى لمروز وباق صغرى

وذكر بن الجزري هذا الخلاف في النشر (ص 273 المجلد الأول / طبعة دار الصحابة).

وفي عين "كهيعص" و "حم عسق" اتفق الرواة كلهم على الإشباع والتوسط مع تقديم الإشباع، وكل حسب مرتبته في المد، فمثلا يوسف له الإشباع بمقدار ثلاث ألفات، والتوسط بمقدار ألفين، وتوسط المروزي بمقدار ألف ونصف، وإشباعه بمقدار ألفين، وتوسط الباقيين بمقدار ألف وإشباعهم بمقدار ألف ونصف، وكل هذه المراتب تعتبر تقديرا لا تتحكم فيها إلا المشافهة.

جداول الخلاف

الجداول من إعداد الشيخ أبو أبيّ عمر المزوكي، جمع فيها جزاه الله خيرا الخلاف بين طرق نافع في
يئات الإضافة ويئات الزوائد وفرش الحروف.

وللذكر فإن الشيخ قد جمع الأصول و الفرش في جداول منقحة ومرتبة ترتيبا دقيقا ، تسهيلا على
طلاب العلم، وقد استأذنته في استعمال بعض تلك الجداول فأذن مشكورا جزاه الله خيرا ونفعنا
بعلمه، وكان الشيخ مبارك ضاحي الكركوري قد اطلع على هذه الجداول و أبدى إعجابه بحسن
ترتيبها و نصح طلابه ومن يريد القراءة عليه الحصول على نسخة منها لجودتها وأهميتها.

نافع										القارئ	
ورش		قالون				المسيبي		إسماعيل		الراوي	
الأصهباني	عبد الصدمد	الأزرق	القاضي	الحلواني		أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق
				أبو عون	الجمال						
الضم			إسكان الفاء	الضم		إسكان الفاء		إسكان الزاي والفاء		هزواً - كفواً	
الضم			الكسر					الضم		البيوت - بيوتكم - بيوتا	
كسر العين			اختلاس حركة العين والنص عنهم بالاسكان							نعما بالبقرة والنساء. لا تعدوا في النساء	
إثبات اليائين وصلا			حذف	إثبات الثانية وصلا	حذف			إثبات اليائين وصلا		الداع ے إذا دعان ے	
الحذف			الحذف					إثبات الياء وصلا		واتقون ے يا أولي الألباب	
فتح ياء الإضافة			إسكان ياء الإضافة							وليومنوا بي	

القارئ																			
الراوي																			
إسماعيل																			
المسيبي																			
قالون																			
ورش																			
الأصبهاني		عبد الصمد		الأزرق		القاضي		الحلواني		أبو نشيط		ابن سعدان		ابن إسحاق		ابن فرح		أبو الزعراء	
هأنتم																			
تسهيل الهمزة وإدخال ألف الفصل ومده كالمدة المتصل (الهاء مبدلة من همزة استفهام)																			
الإبدال أو التسهيل																			
التحقيق																			
ملء الأرض																			
تحقيق																			
النقل وصلا ووقفا																			
إثبات الياء الزائدة وصلا																			
وخافون ے إن كنتم مومنين																			
حذف الياء																			
شئنان بالمائدة																			
فتح النون																			
إسكان النون																			
إثبات الياء وصلا																			
واخشون ے ولا تشتروا																			
الحذف																			
ضم الهاء وصلا باختلاس																			
كسر الهاء وصلا																			
ضم الهاء وصلا باختلاس																			
كسر الهاء وصلا																			
به انظر (الأنعام)																			
إسكان																			
الوجهان																			
إسكان																			
محياي																			
الحذف																			
إثبات الياء وصلا																			
وقد هدين ے ولا أخاف {الأنعام}																			

نافع										القارئ		
ورث		قالون				المسيبي		إسماعيل		الراوي		
الأصهباني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الخلواني		أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق	
	الجمال											
قصر الواو والبدل		تسعة أوجه: ثلاثة الواو مع ثلاثة البدل		قصر الواو والبدل						سوء اتكما، سوء اتكم		
تحقيق الاولي، تسهيل الثانية و إبدال الثالثة. وزاد العتقي وجه الإخبار وهو المشهور عنه أي بحذف الأولى وبحقق الثانية ويبدل الثالثة											أءامنتم بالأعراف وطه والشعراء. أءاهتنا بالزخرف	
الحذف وصلا				الوجهان وصلا	الحذف وصلا	الوجهان وصلا	حذف الألف وصلا				أنا إلا نذير بالأعراف والشعراء والأحقاف	
الحذف								إثبات الياء وصلا		كيدون ے فلا بالأعراف		
ياءين ظاهرتين		وجهان : ياء مشددة أو ياءان ظاهرتان		ياءين ظاهرتين { من حَيِّي }						من حَيِّي عن بينة بالأنفال		
تسهيل الثانية بدون إدخال				إدخال ألف بين المحققة والمسهلة				تسهيل الثانية دون إدخال		أنمة (حيث وردت)		

نافع									القارئ
ورش			قالون			المسيبي		إسماعيل	الراوي
الأصبهاني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الخلواني	أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	أبو الزعراء ابن فرح	الطريق
باهمز	ياء مشددة		باهمز						النسيء التوبة
ضم الراء			إسكان الراء			ضم الراء			قربة لهم
فتح الهاء			اختلاس حركة الهاء						أمن لا يهدي
إثبات الياء وصلا			حذف الياء			إثبات الياء وصلا			فلا تسألن ے ماليس
فتح الميم						كسر ميم يومئذ			من خزي يومئذ (هود)
									من فزع يومئذ (النمل)
									من عذاب يومئذ (المعارج)
إثبات الياء وصلا			حذف الياء			إثبات الياء وصلا			فلا تسألن ے ماليس
حذف الياء						إثبات الياء وصلا			فلا تخزون ے في ضيفي

نافع								القارئ		
ورث		قالون			المسيبي		إسماعيل	الراوي		
الأصهباني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الحلواني	أبو نسيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق
تحقيق الأولى تسهيل الثانية			قلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها { بالسُّوْ إلا } (وهو المقدم) أو تسهيل الأولى وتحقيق الثانية كسائر الباب. وزاد الحلواني وجهها ثالثا كورش			قلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها { بالسُّوْ إلا }			بالسوء إلا ما رحم ربي (يوسف)	
<p>الاستفهام المكرر) الرعد - الاسراء {2}- المؤمنون- النمل - العنكبوت- السجدة- الصفات {2}- الواقعة-النازعات</p> <p>ورد الاستفهام المكرر في أحد عشر موضعا بالقرءان الكريم وقراءه نافع رحمه الله بالاستفهام في اللفظ الأول وبالإخبار في اللفظ الثاني إلا في موضعي "النمل" و"العنكبوت" فيعكس أي بالإخبار في اللفظ الأول والاستفهام في اللفظ الثاني. ولكل حكمه في باب الهمزتين من كلمة</p>										
إثبات الياء وصلا			حذف الياء							وخاف وعيد (إبراهيم)

نافع								القارئ			
ورش		قالون				المسيبي		إسماعيل		الراوي	
الأصهباني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الخلواني	أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق	
حذف الياء								إثبات الياء وصلا		بما أشركتمون ے من قبل	
حذف الياء								إثبات الياء وصلا		وتقبل دعاء ے	
حذف الألف						إثبات الألف بعد النون		حذف الألف		لكننا هو الله ري	
إثبات الياء وصلا						حذف الياء		إثبات الياء وصلا		إن ترن ے أنا أقل منك	
ضم الكاف								إسكان الكاف		شيئا نكرا، عذابا نكرا في الكهف. عذابا نكرا في الطلاق	
إظهار الدال عند الدال						إدغام الدال في الدال		إظهار الدال عند الدال		كهيص ذكر	
إبدال الهمزة ياء			الهمز		إبدال الهمزة ياء			الهمز		لأهب لك (مريم)	
الهمز			تشديد الياء من غير همز { ريتا }								أناثا ورييا

نافع										القارئ	
ورث		قالون				المسيبي		إسماعيل		الراوي	
الأصبهاني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الخلواني		أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق
	أبو عون			الجمال							
كسر هاء الضمير						ضم هاء الضمير		كسر هاء الضمير		لأهله امكتوا (طه - القصص)	
عدم الصلة						صلة الهاء بواو		عدم الصلة		وأشركه في أمري (طه)	
إسكان الياء						فتح الياء		إسكان الياء		ولي فيها مآرب	
إسكان الياء وصلا وحذفها وقفا								فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا		ألا تتبعن أفعصبت أمري	
عدم الصلة						صلة الهاء بواو		عدم الصلة		أنه من تولاه (الحج)	
كسر اللامين			إسكان اللامين							ثم ليقطع - ثم ليقضوا	
إثبات الياء وصلا			حذف الياء				إثبات الياء وصلا			والبادء ومن يرد	
إسكان الياء			فتح الياء وصلا				إسكان الياء			ومن معي من المومنين (الشعراء)	
إسكان الياء	فتح الياء		إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء			فتح الياء	إسكان الياء	أوزعني أن أشكر (النمل - الأحقاف)	

نافع										القارئ
ورث			قالون			المسيبي		إسماعيل		الراوي
الأصبهاني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الحلواني	أبو نسيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق
نونان						نون واحدة مخففة	نونان			أتمدونن ے بمال (النمل)
فتح الياء وصلا وحذفها وقفا			فتح الياء وصلا ولهم الوجهان وقفا (الحذف أو الاثبات)							فما ءاتين ے الله خير (النمل)
كسر اللام			إسكان اللام					كسر اللام		وليتمتعوا (العنكبوت)
إثبات الياء وصلا			حذف الياء							نكير ے (الحج - سبأ - فاطر)
										نذير ے و نكير ي (الملك)
										يكذبون ے (القصص)
										ولا ينقدون ے (يس)
										لتردين ے (الصافات)
										أن ترجمون ے واعتزلون ے (الدخان)
										وعيد ے (موضعين في ق)
										عذابي ونذر ے (ست مواضع بالقمر)
										وبالواد ے (الفجر)

نافع				القارئ			
ورش		قالون		المسيبي		إسماعيل	
الأصهباني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	أبو نشيط	ابن سعدان	ابن فرح	أبو الزعراء
كجرمي	حذف الياء المتطرفة. وصلا: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وهو المقدم، أو إبدالها ياء مختلسة الكسر. ويمد الألف في الحالين مدا متصلا أو بالقصر. أما <u>وقفا</u> فتبدل الهمزة ياء ساكنة ويمد الألف بالإشباع		حذف الياء المتطرفة وتحقيق الهمزة. ومد الألف مدا متوسطا باعتباره مدا متصلا				اللاتي (الأحزاب - المجادلة - الطلاق)
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية	تحقيق الأولى، إبدال الثانية أو تسهيلها		قلب الأولى ياء مكسورة وإدغام الياء الساكنة التي قبلها ({ للنبيّ إن، النبيّ إلا }). وزاد الحلواني وجهها ثانيا كورش				للنبيء إن أراد بيوت النبيء إلا
إثبات الياء وصلا			حذف الياء				كالجواب ے (سبأ)
فتح الحاء			إخفاء حركة الحاء والترجمة في الكتاب بالإسكان				وهم يخصمون (يس)
إسكان الواو ثم النقل	فتح الواو وتحقيق الهمز		إسكان الواو وتحقيق الهمز				أوءاباؤنا (الواقعة والصافات)

نافع				القارئ				
ورش		قالون		المسيبي		إسماعيل		الراوي
الأصبهاني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الخلواني	أبو نشيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	أبو الزعراء
أبو فرح	همزة وصل مكسورة							لكاذبون أصطفي (اصطفي)
همزة وصل مكسورة	همزة استفهام مفتوحة							
إثبات الياء وصلا			حذف الياء			إثبات الياء	حذف الياء وصلا	يوم التلاق - يوم التناد
إثبات الياء وصلا	حذف الياء		إثبات الياء وصلا					اتبعون - أهدكم
فتح الياء			إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء	فتح الياء		إلى ربي إن (فصلت)
حذف الياء						إثبات الياء وصلا		واتبعون - هذا (الزخرف)
فتح الياء			إسكان الياء					وإن لم تومنوا لي فاعتزلون بالدخان
إثبات الياء وصلا		حذف الياء				إثبات الياء وصلا		يدع الداع
ضم الراء						إسكان الراء		عربا أتربا (الواقعة)

نافع									القارئ	
ورث			قالون			المسيبي		إسماعيل	الراوي	
الأصبهاني	عبد الصمد	الأزرق	القاضي	الجلواني	أبو نسيط	ابن سعدان	ابن إسحاق	ابن فرح	أبو الزعراء	الطريق
يسلكه (بالياء)	نسلكه (بالنون)								نسلكه عذابا سعدا (الجن)	
التسهيل	التسهيل والإبدال مع تقديم التسهيل		التسهيل						أرأيت (العلق)	
فتح الباء								إسكان الباء	وي دين (الكافرون)	

الفهرس

- 1.....إتحاف السامع بمشرك المشرق لناقم
- 2.....مقدمة
- 4.....تراجم
- 4.....« الإمام نافع » (169هـ)
- 6.....« ورش » ت 197 هـ (1)
- 7.....« أبو يعقوب الأزرق » ت في حدود 240 هـ
- 7.....« عبد الصمد العتقي - أبو الأزهر المصري - » ت 231 هـ
- 8.....« أبو بكر الأصبهاني » ت 296 هـ
- 8.....« قالون » ت 220 هـ
- 10.....« أبو نشيط » ت 258 هـ
- 10.....« أبو الحسن الحلواني » ت 250 هـ ونيف
- 11.....إسماعيل القاضي ت 282 هـ
- 11.....« الحسن الجمال » ت 289 هـ
- 12.....أبو عون الواسطي ت قبل 270 هـ
- 13.....« إسماعيل بن جعفر » ت 180 هـ
- 13.....« أبو الزّعاء بن عبدوس » ت 280 هـ
- 14.....« أحمد بن فرح - المفسر - » ت 303 هـ
- 15.....« إسحاق المسيبي » ت 206 هـ
- 15.....« أبو عبد الله المسيبي - ابن إسحاق - » ت 236 هـ
- 16.....« ابن سعدان » ت 231 هـ

- 17 أبو عمرو الداني ت 444 هـ.....
- 19 أسانيد الرواة العشرة عن نافع.....
- 19 إسناد رواية اسماعيل عن نافع:.....
- 19 اسناد رواية المسيبي عن نافع:.....
- 20 اسانيد رواية قالون الى الامام الداني.....
- 21 اسانيد رواية ورش عن نافع:.....
- فصل في أصول رواية ورش من طريق ابي يعقوب الأزرق ورواية ورش من طريق عبد الصمد العتقي
- 23 باب البسمللة:.....
- 23 باب ضم ميم الجمع واسكانها:.....
- 23 باب الهمز المفرد:.....
- 24 باب النقل:.....
- 25 باب الهمزتين من كلمة.....
- 26 باب الهمزتين من كلمتين.....
- 27 باب المد والقصر.....
- 28 باب الفتح والإمالة.....
- 29 باب الرءاءات.....
- 29 باب هاء الكناية.....
- 30 باب اللامات.....
- 31 باب الإظهار والإدغام.....
- 31..... دال "قد" ✓
- 31..... تاء التأنيث ✓
- 31..... الباء في الميم في ✓
- 31..... ن و القلم : ✓

- 31..... يس والقرآن: ✓
- 31..... كهيعص ذكر: ✓
- 32..... يلهث ذلك: ✓
- 32..... إني عدت: ✓
- 32 باب هو وهي
- 33 فصل في رواية ورش من طريق الأصبهاني أو الإصبهاني
- 33 باب البسمللة:
- 33 باب ضم ميم الجمع واسكانها:
- 33 باب الهمز المفرد:
- 35 باب "رء"
- 36 باب النقل:
- 36 باب الهمزتين من كلمة
- 37 باب الهمزتين من كلمتين
- 37 باب المد والقصر
- 38 أحكام خاصة
- 38 باب الفتح والإمالة
- 38 باب هاء الكناية
- 38 باب الرعات
- 38 باب اللامات
- 38 باب الإظهار والإدغام
- 39..... دال "قد" ✓
- 39..... تاء التأنيث ✓
- 39..... الباء في الميم في ✓
- 39..... ن والقلم: ✓

- 39..... يس والقرآن: ✓
- 39..... كهيعص ذكر: ✓
- 39..... يلهث ذلك: ✓
- 39..... إني عدت: ✓
- 39 لام بل وقل في الرء ✓
- 40 باب هو وهي.....
- فصل في أصول رواية أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن سعدان عن إسحاق
- 41 المسيبي والقاضي عن قالون
- 41 باب البسمة:
- 41 باب ضم ميم الجمع واسكانها:
- 41 باب الهمز المفرد:
- 42 باب النقل:
- 42 باب الهمزتين من كلمة
- 43 باب الهمزتين من كلمتين
- 43 باب المد والقصر
- 44 باب الرءاءات
- 44 باب اللامات
- 44 باب الفتح والإمالة
- 45 باب هاء الكناية
- 46 باب الإظهار والإدغام
- 46..... دال "قد" ✓
- 46..... تاء التأنيث ✓
- 46..... الباء في الميم في ✓
- 46..... ن والقلم: ✓

- 46..... يس والقرآن: ✓
- 46..... كهيعص ذكر: ✓
- 47..... يلهث ذلك: ✓
- 47..... إني عدت: ✓
- 47 لام بل وقل في الرء ✓
- 47 باب هو وهي.
- 48 فصل في أصول رواية ابن فرح عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق المسيبي.
- 48 باب البسمة:
- 48 باب ضم ميم الجمع واسكانها:
- 48 باب الهمز المفرد:
- 48 باب النقل:
- 49 باب الهمزتين من كلمة
- 49 باب الهمزتين من كلمتين
- 50 باب المد والقصر
- 50 باب الفتح والإمالة
- 50 باب هاء الكناية
- 51 باب الرءاء
- 51 باب اللامات
- 51 باب الإظهار والإدغام
- 51..... دال "قدم" ✓
- 51..... تاء التأنيث ✓
- 51..... الباء في الميم في ✓
- 52..... ن و القلم : ✓
- 52..... يس والقرآن: ✓

52.....كهيعص ذكر: ✓

52.....يلهث ذلك: ✓

52.....إبي عدت: ✓

52 لام بل وقل في الراء ✓

53باب هو وهي

53قواعد خاصة:

54فصل في أصول رواية أبي نشيط المروزي عن قالون

54باب البسمة:

54باب ضم ميم الجمع واسكانها:

54باب الهمز المفرد:

54باب النقل:

55باب الهمزتين من كلمة

55باب الهمزتين من كلمتين

56باب المد والقصر

56باب الفتح والإمالة

56باب هاء الكناية

57باب الرءاءات و باب اللامات

57باب الإظهار والإدغام

57.....دال "قد" ✓

57.....تاء التأنيث ✓

57.....الباء في الميم في ✓

57.....ن و القلم و ✓

58.....كهيعص ذكر: ✓

58.....يلهث ذلك: ✓

58.....: *إني عدت:* ✓

58 *لام بل وقل في الرء* ✓

58: *باب هو وهي*

فصل في أصول رواية الحلواني عن قالون من طريقه، طريق الجمال و طريق أبي عون الواسطي

59

59: *باب البسمة:*

59: *باب ضم ميم الجمع واسكانها:*

59: *باب الهمز المفرد:*

60: *باب النقل:*

60: *باب الهمزتين من كلمة*

60: *باب الهمزتين من كلمتين*

60: *المذهب الأول (الراجح):* ■

61: *المذهب الثاني (2):* ■

61: *باب المد والقصر*

62: *باب الفتح والإمالة*

62: *باب هاء الكناية*

62: *باب الرءاءات*

62: *باب اللامات*

62: *باب الإظهار والإدغام*

62.....: *دال "قد"* ✓

63.....: *تاء التأنيث* ✓

63.....: *الباء في الميم في* ✓

63.....: *ن و القلم :* ✓

63.....: *يس والقرآن:* ✓

63.....كهيعص ذكر: ✓

63.....يلهث ذلك: ✓

64.....إني عدت: ✓

64 لام بل وقل في الراء ✓

64باب هو وهي.

65تذكير ببعض القواعد المهمة:

67جداول الخلاف